



مجلة الشريعة و الدراسات الإسلامية

تصدر عن كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة إفريقيا العالمية - السودان

نصف سنوية - علمية - محكمة



إفتتاحية العدد

رئيس التحرير

أثر الفقه الحنفي على القانون الجنائي السوداني لسنة ١٩٩١م

د. محمد الفاتح إسماعيل (في قصاص الأطراف والحواس)

معجم أقوال الإمام مالك في الرواة جرحاً وتعديلاً خارج كتاب

تهذيب الكمال د. عبدالعزيز مختار إبراهيم

أحوال انعقاد الزواج الشرعي والعرفي في القانون السوداني

د. موسى محمد علي

أثر الرجوع عن الإقرار في الفقه الإسلامي وقانون الإثبات السوداني

د. محمد سليمان النور

منهجية النبي ﷺ في بناء السلام

د. مبارك عبدالله حمد النيل

منهج الإمام الطبري في نقد الإسرائيليات

د. إدريس علي الطيب

السنة الرابعة - العدد الثامن - رجب ١٤٢٧هـ - أغسطس ٢٠٠٦م



مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية



تصدر عن كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة إفريقيا العالمية

نصف سنوية — علمية — محكمة

مستشارو التحرير:

- أ.د. عبد الرحيم علي محمد
أ.د. يوسف الخليفة أبو بكر
بروفيسور/ محجوب محمد الحسين
أ.د. عمر يوسف حمزة
أ.د. محجوب أحمد طه الكردي
أ.د. معتصم عبد الله عثمان
أ.د. أحمد علي إبراهيم جو
د. كمال محمد عبيد
د. عبد الحفي يوسف
د. سليمان محمد كرم
د. عمر بن صالح بن عمر
د. عبد الله إبراهيم الشكري
د. عائشة الفيشاوي
د. حسن إسماعيل البيلي
د. عبد الله الزبير عبد الرحمن

الاشتراك السنوي

للأفراد: ٣٠ دولاراً أمريكياً
للمؤسسات: ٥٠ دولاراً أمريكياً

سعر النسخة:

داخل السودان: ٦٠٠ دينار
خارج السودان: ٥ دولارات أو ما يعادلها

المشرف العام:

البروفيسور/ عمر السمان الشخ

رئيس هيئة التحرير:

د. إسماعيل محمد حنفي الحاج

رئيس التحرير:

د. حسن علي الشايفي

مدير التحرير:

د. بشير عبد العالي شمام

سكرتير التحرير:

أ. عبد الله محمد البشير

المراجعة اللغوية:

د. عبد الرافع حمد الأمين

أ. حسن سيد أحمد الناطق

أ. تاج السر بشير صالح

التصميم الفني والإخراج:

عثمان محمد عثمان

عبد الرحمن الحاج عبد الله

العنوان:

مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية

ص.ب: ٢٤٦٩ — جامعة إفريقيا العالمية

الخرطوم — السودان

هاتف: ٨٣٢٢٣٢٠٢ — ٠٠٢٤٩/٨٣٢٢٥٢٠٦

فاكس: ٨٣٢٢٣٨٤١ — ٠٠٢٤٩/٨٣٢٢٣٨٥٢

البريد الإلكتروني: E-mail: ismailhanafi@maktoob.com

معجم أقوال الإمام مالك في الرواة
جرحاً وتعديلاً "خارج كتاب تهذيب الكمال"

د. مختار إبراهيم

معجم أقوال الإمام مالك في الرواة جرحاً وتعديلاً "خارج كتاب تهذيب الكمال" جمعاً ودراسة

د. عبد العزيز مختار إبراهيم (*)

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين،
نبينا مُحَمَّدٌ وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، وبعد:
فإن علم أصول الحديث الشريف، ومعرفة رجاله، لمن أشرف
العلوم، إذ به يُعرف صحيح الحديث من سقيمه، واتصاله من انقطاعه،
وغير ذلك.

فقد عني علماء الحديث برجال الحديث، والكلام في الأسانيد منذ
وقت مبكر، فمن ذلك قول الإمام مُحَمَّدٌ بن سيرين: "لم يَكُونُوا يَسْأَلُونَ عَنِ
الْإِسْنَادِ، فَلَمَّا وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ قَالُوا: سَمُّوا لَنَا رِجَالَكُمْ، فَيَنْظُرُوا إِلَى أَهْلِ السُّنَّةِ
فَيُؤْخَذَ حَدِيثُهُمْ، وَيَنْظُرُوا إِلَى أَهْلِ الْبِدْعِ، فَلَا يُؤْخَذَ حَدِيثُهُمْ" (١).

وقال عبد الله بن المبارك: "الإسناد من الدين، وكولا الإسناد لقال
مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ" (٢)، وقال سفيان الثوري: "الإسناد سلاح المؤمن، فمن
لم يكن له سلاح، فبأي شئ يُقَاتِلُ؟" (٣).

(*) أستاذ الحديث المشارك بقسم الدراسات الإسلامية — كلية التربية جامعة الملك سعود بالرياض.
(١) انظر: العلل للإمام أحمد (٥٥٩/٢)، ومقدمة صحيح مسلم (ص ١٥)، وحلية الأولياء (٢٧٨/٢)، وشرح علل
الترمذي (٥١/١).

(٢) انظر: مقدمة صحيح مسلم (ص ١٥) وشرف أصحاب الحديث (ص ٨٦)، والجرح والتعديل (١٦/٢)، وتاريخ دمشق
(٢٠٤/٥٨)، وكتاب الإسناد من الدين لعبد الفتاح أبو غدة، وبحوث في تاريخ السنة المشرفة، للدكتور أكرم ضياء
العمرى.

(٣) انظر: شرف أصحاب الحديث (ص ٨٨)، وشرح علل الترمذي (٣٦٠/١)، والسير (٢٧٣/٧).

وقال يحيى بن سعيد القطان: "لا تنظروا إلى الحديث، ولكن انظروا إلى الإسناد، فإن صحَّ الإسنادُ وإلا فلا تَعْتَرُوا بالحديث، إذا لم يصحَّ الإسنادُ" (١).

وقال يزيد بن زريع: "لِكُلِّ دِينٍ فُرْسَانٌ، وفُرْسَانُ هذا الدِّينِ أصحابُ الأسانيد" (٢)، وقال عليُّ بن المَدِينِي: "النَّقْضُ في معاني الحديث نصفُ العِلْمِ، ومعرفةُ الرِّجَالِ نصفُ العِلْمِ" (٣).

فمن أولئك العلماء الذين تكلموا في الرجال جرحاً وتعديلاً، الإمام مالك بن أنس، رحمه الله.

فكان لي الشرف بجمع أقواله في رِوَاةِ الكُتُبِ السِّتَةِ جرحاً وتعديلاً من خلال كتاب تهذيب الكمال للحافظ أبي الحجاج المزي، رحمه الله.

فبلغ عدد الرواة الذين تكلم فيهم الإمام مالك، أربعين راوياً، وذكرت قول الإمام مالك فيهم، مع مقارنة أقواله بأقوال غير من النُّقَادِ، ثُمَّ خلصتُ بعد ذلك إلى نتيجة الدِّراسَةِ.

ونُشرَ البحثُ في مجلة الأحمديّة، التابعة لدار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، بدبي، دولة الإمارات العربية، في عددها السادس عشر، بتاريخ المحرم (١٤٢٥هـ)، الموافق فبراير (٢٠٠٤م).

(١) انظر: الجامع لأخلاق الراوي (١٠٢/٢)، وتهذيب الكمال (١٦٥/١)، والسير (١٨٨/٩).

(٢) انظر: شرف أصحاب الحديث (ص ٩١)، وتهذيب الكمال (١٦٥/١)، والسير (٢٩٨/٨).

(٣) انظر: الجامع لأخلاق الراوي (٢١١/٢)، وتهذيب الكمال (١٦٥/١)، والسير (٤٨/١١).

وقد اقترح عليّ فضيلة شيعي وأستاذي، الدكتور محمود الميرة، (حفظه الله)، بجمع أقوال الإمام مالك في الرواة جميعاً، وخاصة أن الرواة الذين تكلم فيهم الإمام مالك، جرحاً وتعديلاً ليسوا بالكثرة.

فاتجهت الهمة لذلك، وجمعت ما وقفت عليه من أقواله في الرواة جرحاً وتعديلاً، غير من تكلم فيهم الإمام أبو الحجاج المزي، رحمه الله، في كتابه (تهذيب الكمال)، وتتلخص أهمية الموضوع، في الآتي:

١- أهمية علم الجرح والتعديل، ونقد الرجال، جرحاً وتعديلاً لأنه بُنِيَ عليه معرفة الصحيح من الضعيف، والمردود من المقبول، من المتون، ونحو ذلك.

٢- منزلة الإمام مالك ومكانته، وعلو منزلته، وتقدمه في هذا العلم، فقد عاش العصر الذهبي للإسلام، وبداية نشأة علم الرجال، و الجرح والتعديل.

٣- عدم وجود مَنْ بحث أو كتب فيه في حدود اطلاعي- سواء كان من خلال كتاب (تهذيب الكمال) أم غيره من كتب الرجال (١).

٤- حصر أقوال الإمام مالك في الرواة جرحاً وتعديلاً، وجمعه في جزء خاص يسهل الرجوع إليها لدى الباحثين والمختصين عند الحاجة.

(١) إلا ما جاء في بحث الدكتور مشعل الحداري، وسأني بعض الملاحظات على بحثه هذا في آخر البحث، إن شاء الله.

ويتلخص عملي في الآتي:

(١) جمعت أقوال الإمام مالك في الرواة جرحاً وتعديلاً، من كُتِبَ الرِّجَال والجرح والتعديل، وكُتِبَ الحديث، والشروح وغيرها، قدر المُستطاع.

(٢) رتبتُ أسماء الرواة على حروف المعجم، وجعلتُ الكُنى في آخر البحث، وذكرْتُ رموزهم، كما ذكره الحافظ المزي، رحمه الله، في كتابه (تهذيب الكمال) (١).

(٣) ضبطتُ أسماء الرواة بالشكل، قدر المُستطاع.

(٤) عرَّفْتُ بالأعلام الوارد ذكرهم في المتن، غير المشهورين منهم، والشهرة أمر نسبي.

(٥) أذكر أقوال الإمام مالك في الراوي جرحاً وتعديلاً، سواء كان من قوله، أو نسبه غيره إليه.

(٦) ذكرتُ أقوال غيره من النُّقَاد في الراوي جرحاً وتعديلاً، ونقلْتُ ذلك من المصادر الأصلية من كتب الرِّجَال (٢).

(١) والرموز المستعملة في كتاب المزي كثيرة، ذكرها في المقدمة (١/١٤٩)، بلغت (٢٨) رمزاً، والتي لها صلة بالبحث هنا، على حسب ورودها في البحث، هي: "ع" لأصحاب الكتب الستة، "م" للإمام مسلم، "ت" للترمذي، "ق" لابن ماجه، "ع" للبخاري في أفعال العباد، "مد" لأبي داود في المراسيل، "س" للنسائي في السنن، "خ" للبخاري في الصحيح، "أ" لأصحاب السنن الأربعة، "بخ" للبخاري في الأدب المفرد، "خت" للبخاري تعليقا، "د" لأبي داود في السنن، "كد" لأبي داود في مسند حديث مالك، "كن" للنسائي في مسند حديث مالك بن أنس.

(٢) ورجعتُ لتوثيق كل قول إلى مصدره الأصلي، إذا كان لصاحب القول مصنف في ذلك، وفي حالة عدم ذلك، أو عدم ثوري فيه، أنقل عنه من كتب غيره..

(٧) عند ذكر أقوال إمام ما، أحيل أولاً إلى مصدره الأصلي، إن كان له كتاب فيه، ثم أحيل إلى مصادر أخرى ذكرت له القول نفسه.

(٨) أخلص بعد دراسة أقوال النقاد في الراوي جرحاً وتعديلاً، إلى نتيجة الدراسة، مع مقارنة قول الإمام مالك في الراوي، بأقوال بقية النقاد، وذكرت ما ترجح لدي من الأقوال، وبيان سبب ذلك، بعبارة مختصرة.

(٩) لم أذكر للإمام مالك من أقواله في الراوي، إلا ما كان يدل صراحة على جرح أو تعديل في الراوي، بخلاف قوله في الراوي مثلاً، "وكان من العبّاد"، أو "كان رجلاً عابداً معترلاً" وقوله: "مات وما خلف كفنًا" أو مجرد الثناء عليه، ونحو ذلك من عبارات الثناء التي لا تدل على التوثيق (١).

هذا المنهج الذي سرتُ عليه، وإن وُقِّتُ فمن الله وحده، وله الحمد والمنة، وإن كانت الأخرى فمني ومن الشيطان، وأستغفر الله، وأتوب إليه، والحمد لله رب العالمين.

مكانة الإمام مالك العلمية ومنزلته:

الإمام مالك بن أنس، (رحمه الله)، من كبار أئمة الإسلام، وهو أحد الأئمة المتبوعين، ومن علماء الحديث وعلومه، ولا عجب أن نجد العلماء على اختلاف تخصصاتهم تتابعت أقوالهم بالثناء عليه ثناءً حسناً،

(١) إلا في مواطن قليلة ترجح لدي أن ثناء الإمام مالك على الراوي يتضمن توثيقه وتعديله، والله أعلم..

ومن العسير إحصاء أقوالهم تلك، لكن حسبي أن أذكر نتفاً من تلك الأقوال، ومن ذلك قول يحيى بن سعيد الأنصاري: كان مالك إماماً في الحديث (١).

وقال أيضاً: ما في القوم أصحّ حديثاً من مالك (٢)، وقال الشافعي: إذا جاء الحديث عن مالك فشدّ به يدك (٣)، وقال أيضاً: لولا مالك، وابن عيينة لذهب علم الحجاز (٤)، وقال أيضاً: إذا جاء الأثر فمالك النجم (٥).

وقال عبد الرحمن بن مهدي: ما رأيتُ مُحدثاً أحسن عقلاً من مالك بن أنس (٦)، وقال أيضاً: إذا رأيتَ حجازياً يحب مالك بن أنس، فهو صاحب سنة (٧).

وقال الإمام أحمد: كان مالك بن أنس أثبت الناس في الحديث، ولا تبالي أن لا تسأل عن رجل روى عنه مالك بن أنس، ولا سيما مدني (٨)، وقال عبد الله بن الإمام أحمد: قلتُ لأبي مَنْ أثبت أصحاب الزُّهري؟

قال: مالك أثبت في كل شيء (٩).

-
- (١) انظر: التأريخ الكبير (١٨٧/٧)، والجرح والتعديل (١٤/١، ٣٠)، والتمهيد (٦٥/١)، والسير (٧٥/٨).
 (٢) انظر: الجرح والتعديل (١٥/١)، وقتهذيب الكمال (١١٣/٢٧)، والسير (٧٥/٨).
 (٣) انظر: الجرح والتعديل (١٤/١)، والتمهيد (٦٤/١)، وترتيب المدارك (١٤٩/١).
 (٤) انظر: الجرح والتعديل (١٢/١)، والتمهيد (٦٣/١)، والسير (٧٤/٨)، وتذكرة الحفاظ (٢٠٨/١).
 (٥) انظر: قتهذيب الكمال (١١٦/٢٧)، والحلية (٣١٨/٦)، والتمهيد (٦٣/١)، والسير (٥٧/٨).
 (٦) انظر: الجرح والتعديل (٢٧/١)، والسير (٧٦/٨).
 (٧) انظر: الجرح والتعديل (٢٥/١).
 (٨) انظر: الجرح والتعديل (١٧/١).
 (٩) انظر: الجرح والتعديل (١٥/١)، وقتهذيب الكمال (١١٥/٢٧)، وتذكرة الحفاظ (٢٠٨/١).

وقال الذهبي: وقد اتفق لمالك مناقب ما علمتها اجتمعت لغيره ... فذكر منها علو الرواية، والفهم وسعة العلم، واتفاق الأئمة على حجتيه، وتقدمه في الفقه، والفتوى وغيرها (١).

منزلته ومكانته في علم الحديث ونقد الرجال:

أما منزلة الإمام مالك في علم الحديث، ونقد الرجل، وعلل الحديث، فهو إمام في ذلك، قال سفيان بن عُيينة: ما كان أشد انتقاد مالك للرجال وأعلمه بشأنهم (٢)، وقال الشافعي: كان مالك إذا شك في الحديث طرحه كله (٣)، وقال الإمام أحمد أيضاً: ابن أبي ذئب كان ثقة صدوقاً، أفضل من مالك بن أنس، إلا أن مالكا أشدّ تقيّة للرجال (٤).

وقال علي بن المديني: لا أعلم مالكا ترك إنساناً، إلا إنساناً في حديثه شيء (٥)، (٦).

(١) انظر: تذكرة الحفاظ (٢١٢/١).

(٢) انظر: الجرح والتعديل (٢٣/١) (٢٠٤/٨)، والتمهيد (٦٥/١)، وابن عساكر (٢٦٠/٢٥) وتهذيب الكمال (١١١/٢٧)، والسير (٧٣/٨).

(٣) انظر: التمهيد (٦٣/١)، والسير (٧٥/٨).

(٤) انظر: تهذيب الكمال (٦٣٤/٢٥).

(٥) انظر: تهذيب الكمال (١١٢/٢٧).

(٦) قلت: هذا الغالب في روايات مالك؛ لشبهه تحريه - رحمه الله - ولا يلزم من ذلك أنهم ثقات عند غيره، فقد روى عن جماعة فيهم ضعف باتفاق النقاد، مثل عبد الكريم بن أبي المخارق وجماعة، لذا قال ابن معين: قد روى مالك عن عبد الكريم أبي أمية، وهو بصري ضعيف. انظر: تهذيب الكمال (١١٢/٢٧)، وقال أيضاً: كل مَنْ حَدَّثَ عنه (يعني مالك) ثقة إلا رجلاً أو رجلين. انظر: الجرح والتعديل (١٧/١)، وقال الذهبي: -بعد أن نقل كلام تلميذ الإمام مالك، بشر بن عمر الزهراني قال: سألت مالكا عن رجل فقال: هل رأيته في كشي؟ قلت: لا، قال: لو كان ثقة لرأيته في كشي-. قال الذهبي في "السير" (٧٢/٨): فهذا القول يعطيك بأنه لا يروى إلا عن مَنْ هو عنده ثقة، ولا يلزم من ذلك أنه يروي عن كل الثقات، ثم لا يلزم مما قال أن كل من روى عنه هو عنده ثقة، أن يكون ثقة عند باقي الحفاظ، فقد يخفى عليه من حال شيخه ما يظهر لغيره، إلا أنه بكل حال كثير التحري في نقد الرجال، رحمه الله. اهـ.

وقال أبو حاتم: مالك نقي الرجال، نقي الحديث (١).
وقال ابن عُيينة: كان لا يُبلَّغ من الحديث إلا صحيحاً، ولا يُحدثُ
إلا عن ثقات الناس، وما أرى المدينة إلا ستخرب بعد موت مالك بن
أنس (٢)، وقال أيضاً: ما نحن عند مالك، إنما كنا نتَّبِع آثار مالك، وننظر
الشيخ إن كتبَ عنه مالكُ كتبنا عنه (٣).

وقال الثَّسائيُّ: "... وما أحدٌ عندي بعد التابعين، أنبل من مالك بن
أنس، ولا أجلّ، ولا آمن على الحديث منه... ولا أقلّ رواية عن الضعفاء"
(٤).

وقال ابن عبد البر: معلوم أن مالكا كان من أشدّ الناس تركاً
لشذوذ العلم، وأشدّهم انتقاداً للرجال، وأقلّهم تكلفاً، وأتقنهم حفظاً فلذلك
صار إماماً (٥).

"ع" أنس بن عياض بن ضمّرة، وقيل: ابن جُعْدبة، وقيل: ابن عبد
الرَّحْمَنِ، أَبُو ضَمْرَةَ اللَّيْثِيُّ الْمَدَنِيُّ.
قال أحمد بن صالح المصري (٦): ذكر أبو ضمّرة عند مالك فقال:
لم أر عند المُحدثين غيره، ولكنه أحمق يدفع كُتُبَه إلى هؤلاء
العراقيين" (٧).

(١) انظر: الجرح والتعديل (١٧/١) (٢٠٦/٨).

(٢) انظر: التمهيد (٧٤/١)، وترتيب المدارك (٤٨/١)، والسير (٧٣/٨).

(٣) انظر: ترتيب المدارك (١٢٨/١)، والسير (٧٣/٨).

(٤) انظر: التمهيد (٦٣/١).

(٥) انظر: التمهيد (٦٥/١).

(٦) هو: أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر الطبري، أحد الأئمة الأعلام، حثّ عن عبد الله بن وهب كثيراً، وروى له
البخاري، وأبو دلود، وجماعة، توفي سنة (٢٤٨). انظر: تهذيب الكمال (٣٤٠/١)، والسير (١٦٠/١٢)، وتذكرة
الحفاظ (٤٩٥/٢).

(٧) انظر: التهذيب (٢٧/١)، والتحفة اللطيفة (٣٤٢/١).

وقال إسماعيل بن رشيد (١): كنا عند مالك في مسجد المدينة، فأقبل أنس بن عياض أبوضمرة، فأقبل مالك يُثنِّي عليه، ويقول فيه الخير، وإنه قد سمع وكتب" (٢).

أَقْوَالُ الْمُعَدِّلِينَ لَهُ:

وَنَقَّهَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ (٣)، وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ (٤)، وَابْنُ سَعْدٍ (٥)، وَالدَّهْبِيُّ (٦)، وَجَمَاعَةٌ.

وقال أبوزرعة: "لابأس به" (٧)، وكذا قال النَّسَائِيُّ (٨). وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة من الثامنة" (٩). توفي سنة (٢٠٠).

النتيجة:

مما سبق من كلام النقاد تبين أن أنس بن عياض بن ضمرة، الليثي المدني، إمام حافظ ثقة، ونقه جمهور النقاد، وأثنى عليه الإمام مالك،

(١) هو: إسماعيل بن رشيد الموملي الرملي، لم أقف له على ترجمة، وله ابن يُسمى الحسن بن إسماعيل، أبو علي الرملي، له ترجمة في تاريخ بغداد (٢٨٤/٧).

(٢) انظر: تاريخ الثقات (ص: ١٩)، والتهذيب (٣٧٦/١)، والتحفة اللطيفة (٣٤٢/١).

(٣) انظر: تاريخه (٤٣/٢)، والجرح والتعديل (٢٨٩/٢)، وتاريخ دمشق (٣٣٠/٩)، وتاريخ الثقات (ص: ١٩)، وتهذيب الكمال (٣٥١/٣)، والتهذيب (٣٧٥/١)، والتحفة اللطيفة (٣٤١/١).

(٤) انظر: سؤالات ابن أبي شيبة له (١٤١).

(٥) انظر: الطبقات له (٤٣٦/٥)، وتاريخ دمشق (٣٢٨/٩)، وتهذيب الكمال (٣٥١/٣)، والتهذيب (٣٧٥/١)، والتحفة اللطيفة (٣٤١/١).

(٦) انظر: تذكرة الحفاظ (٣٢٣/١)، والكاشف (٤٨٢).

(٧) انظر: الجرح والتعديل (٢٨٩/٢)، وتاريخ دمشق (٣٣٠/٩)، وتهذيب الكمال (٣٥٢/٣)، وتذكرة الحفاظ (٣٢٤/١)، والسير (٨٧/٩)، والتهذيب (٣٧٥/١)، والتحفة اللطيفة (٣٤١/١).

(٨) انظر: تهذيب الكمال (٣٥٢/٣)، وتذكرة الحفاظ (٣٢٤/١)، والسير (٨٧/٩)، والتهذيب (٣٧٥/١)، والتحفة اللطيفة (٣٤١/١).

(٩) انظر: التقريب (٥٦٤).

رحمه الله، ووافق جمهور النُّقَاد مَالِكًا فِي قَبُول رَوَايَتِهِ، غَيْرَ أَنَّ مَالِكًا رَحِمَهُ اللَّهُ، أَنْكَرَ عَلَيْهِ التَّسَاهُلَ فِي الرِّوَايَةِ، وَدَفَعَ كِتَابَهُ إِلَى غَيْرٍ مِنْ عُرْفٍ بِالْأَهْلِيَّةِ وَتَحْمِلِ الرِّوَايَةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

"م" أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ عَمْرٍو التَّمِيمِيُّ الْمُرَادِيُّ، أَصْلُهُ مِنَ الْيَمَنِ، نَزَلَ الْكُوفَةَ.

قَالَ ابْنُ عَدِي: مَالِكٌ يَنْكَرُهُ، يَقُولُ: "لَمْ يَكُنْ" (١).

أَقْوَالُ الْمُتَكِرِّينَ لَهُ:

قَالَ شُعْبَةُ: قُلْتُ لِعَمْرٍو بْنِ مُرَّةٍ: أَخْبِرْنِي عَنْ أُوَيْسٍ، هَلْ تَعْرِفُونَهُ فَيَكُنْ؟ قَالَ: لَا. (٢)، وَقَالَ أَيْضًا: "سَأَلْتُ عَمْرٍو بْنَ مُرَّةٍ، عَنْ أُوَيْسِ الْقُرْنِيِّ، فَلَمْ يَعْرِفْهُ" (٣).

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: "فِي إِسْنَادِهِ نَظَرُ فِيمَا يَرْوِيهِ" (٤).

أَقْوَالُ الْمُعَدِّلِينَ لَهُ:

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: "وَكَانَ أُوَيْسٌ ثَقَّةً، وَلَيْسَ لَهُ حَدِيثٌ عَنْ أَحَدٍ"، (٥) وَقَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ: "وَكَانَ أُوَيْسٌ ثَقَّةً، وَلَيْسَ لَهُ حَدِيثٌ عَنْ أَحَدٍ" (٦)، وَقَالَ

-
- (١) انظر: الكامل (١١٢/٢)، وتاريخ دمشق (٤١٣/٩)، والميزان (٢٧٩/١)، ولسان الميزان (٢٢٨/٢).
 (٢) انظر: تاريخ دمشق (٤١٣/٩)، والكامل (١٠٩/٢)، والميزان (٢٧٨/١)، ولسان الميزان (٢٢٧/٢).
 (٣) انظر: الكامل (١١٠/٢)، والميزان (٢٧٩/١)، ولسان الميزان (٢٢٨/٢).
 (٤) انظر: التاريخ الكبير (٤٥/٢)، وتاريخ دمشق (٤١٣/٩)، والكامل (١٠٩/٢)، والميزان (٢٧٨/١)، ولسان الميزان (٢٢٧/٢).
 (٥) انظر: الطبقات له (١٦٥/٦).
 (٦) انظر: تاريخ دمشق (٤١٢/٩).

ابن عدي: "وليس لأويس من الرواية شيء، وإنما له حكايات ونقف وأخبار في زهده، وقد شكَّ قوم فيه، إلا أنَّه من شهرته في نفسه، وشهرة أخباره لا يجوز أن يُشكَّ فيه، وليس له من الأحاديث إلا القليل، فلا يتهيأ أن يحكم عليه بالضعف، بل هو صدوق ثقة في مقدار ما يروى عنه" (١).

وقال الذهبي: "لولا أن البخاري ذكر أويساً في الضعفاء، لما ذكرته أصلاً، فإنَّه من أولياء الله الصادقين، وما روى الرجل شيئاً فيضعف أو يؤثَّق من أجله" (٢).

وقال الحافظ: "سيد التابعين، روى له مسلم من كلامه" (٣)،
مُخْضَرَم قُتِل بِصَقِّين" (٤).

النتيجة:

يتبيَّن مما سبق أنَّ أويس بن عامر القرني المرادي، ثقة مشهور، قد عرفه جماعة، وأثنوا عليه، وهو من سادات التابعين، أخرج الإمام مسلم بعض فضائله في صحيحه.

وقد جهله الإمام مالك، وعمرو بن مرة، ولم يوافقهما جمهور النقاد على ذلك، وقول البخاري فيه: "في إسناده نظر فيما يرويه"، لعله يقصد فيما يروى في أخباره من الغرائب والمبالغات، من بعض الزهاد

(١) انظر: الكامل (١١١/٢)، وتاريخ دمشق (٤١٣/٩)، والميزان (٢٧٩/١)، والسير (٣٣/٤).

(٢) انظر: الميزان (٢٧٩/١)، ولسان الميزان (٢٢٧/٢).

(٣) انظر: صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل أويس القرني، (٦٤٩٠)، والبيهقي في دلائل النبوة، (٣٧٧/٦).

(٤) انظر: التقريب (٥٨١).

والطَّرْفِيَّةُ، وإلا فليس له رواية حتى يُستضعف من أجلها، كما قال الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ، وسبق أيضاً عن ابن سَعْدٍ قوله: "ليس له حديث عن أحد"، والله أعلم.

"ع" أَيُّوبُ بن أَبِي تَمِيمَةَ، واسمه: كيسان السَّخْتِيَانِيُّ، أَبُو بَكْرٍ البَصْرِيُّ.

قال إسماعيل بن أبي أُويس (١): سمعتُ مالكا يقول: "مارأيتُ في العامة خيراً من أَيُّوب السَّخْتِيَانِيِّ" (٢).

وقال أيضاً: سئل مالك، متى سمعتُ من أَيُّوب السَّخْتِيَانِيِّ؟ قال: "حَجَّ حجتين، فكنْتُ أرمقه، ولأسمع منه، غير أنَّه إذا جاء ذكر النَّبِيِّ ﷺ، بكى حتى أرحمه، فلماً رأيتُ منه مارأيتُ، وإجلاله النَّبِيَّ ﷺ، كتبتُ عنه" (٣).

وقال أبوهمام الخاركي (٤): سمعتُ مالكا بن أنس يقول: "ما بالعراق أحدٌ أقدمه على أَيُّوب، ومُحمَّد بن سيرين، هذا في زمانه، وهذا في زمانه" (٥).

وقال أبوأسامة (٦): قال مالك بن أنس: "ما حدَّثْتُكَ عن رجل إلا وأَيُّوبُ أفضلُ منه" (٧).

(١) هو: عبد الله بن عبد الله بن أُويس بن مالك، ابن أخت الإمام مالك، روى عنه كثير، وهو لا بأس به، توفي سنة (٢٢٦)، انظر: السير (٣٩١/١٠)، وتذكرة الحفاظ (٤٠٩/١).

(٢) انظر: التمهيد (٣٤٠/١).

(٣) انظر: التمهيد (٣٤٠/١)، وترتيب المدارك (١٣٩/١)، والتعديل والتحريج للباقي (٣٨٦/١)، والتهذيب (٣٩٨/١).

(٤) هو: الصَّلْتُ بن مُحمَّد بن عبد الرَّحْمَنِ، أبوهمام الخاركي البصري، ثقة روى عنه البخاري وجماعة، انظر: تهذيب الكمال (٢٢٨/١٣)، والسير (٤٢٦/١٠).

(٥) انظر: تأريخ الثقات لابن شاهين (ص ٢٥).

(٦) هو: أبو أسامة حماد بن أسامة بن زيد الكوفي، إمام حافظ، ثقة مشهور، روى له البخاري ومسلم، وأصحاب السنن، توفي سنة (٢٠١)، انظر: السير (٢٧٧/٩)، وتذكرة الحفاظ (٣٢١/١).

(٧) انظر: التمهيد (٣٤٠/١)، والتعديل والتحريج للباقي (٣٨٦/١).

وقال الحَافِظُ: "قال مالكُ: "كان من العالمين العاملين الخاشعين" (١).

أقوالُ المُعَدِّلينَ لَهُ:

وثَقَّه يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ (٢)، وَالدَّارِقُطْنِيُّ (٣)، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: "هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، وَهُوَ ثَقَّةٌ لَا يُسْأَلُ عَنْ مِثْلِهِ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ، وَلَا يَبْلُغُ التَّمِيمِيُّ مَنْزِلَةَ أَيُّوبَ" (٤).

وقال النَّسَائِيُّ: "ثَقَّةٌ ثَبَتَ" (٥)، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: "كَانَ ثَقَّةً ثَبَتًا فِي الْحَدِيثِ، جَامِعًا عَدْلًا، وَرِعًا كَثِيرَ الْعِلْمِ حُجَّةً" (٦).

وقال الدَّارِقُطْنِيُّ: "أَيُّوبُ السَّخْتِيَّانِيُّ، وَهْشَامُ بْنُ حَسَّانٍ، حَسْبُكَ بِهِمَا فِي الثَّقَّةِ" (٧)، وَقَالَ أَيْضًا: "مِنْ الْحُفَاطِ الْأَثْبَاتِ" (٨).

وقال ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ: "هُوَ أَحَدُ أُنْمَةِ الْجَمَاعَةِ فِي الْحَدِيثِ، وَالْإِمَامَةِ وَالْإِسْتِقَامَةِ، وَكَانَ مِنْ عُبَّادِ الْعُلَمَاءِ، وَحِفَاطِهِمْ وَخِيَارِهِمْ" (٩).

(١) انظر: التهذيب (٣٩٨/١).

(٢) انظر: الجرح والتعديل (٢٥٦/٢)، وتاريخ الثقات (ص: ٢٥)، وتهذيب الكمال (٤٦٢/٣)، والتهذيب (٣٩٨/١).

(٣) انظر: السنن له (٥٢٨).

(٤) انظر: الجرح والتعديل (٢٥٦/٢)، وتهذيب الكمال (٤٦٣/٣)، والتهذيب (٣٩٨/١).

(٥) انظر: تهذيب الكمال (٤٦٣/٣)، والتهذيب (٣٩٨/١).

(٦) انظر: الطبقات له (٢٤٦/٧)، وتهذيب الكمال (٤٦٢/٣)، والتهذيب (٣٩٨/١).

(٧) انظر: العلل له (١٢٧/٨).

(٨) انظر: العلل له (١٢٥/٨)، والتهذيب (٣٩٩/١).

(٩) انظر: التمهيد (٣٣٩/١).

وقال الحافظ: "كان من عبّاد النَّاس وخيارهم" (١)، وقال أيضاً: "ثقة، ثبت، حجة من كبار الفقهاء العبّاد، من الخامسة" (٢). ثوفي سنة (١٣٢).

النتيجة:

مما تقدّم من كلام النقاد، يتبيّن أنّ أيّوب بن كيسان السّختياني، إمام حافظ، حجة ثقة، وثقه الإمام مالك، وأثنى عليه خيراً، ولم يحدث عن رجل هو أفضل منه في زمانه، وأنّ جمهور النقاد قد وثقوه واحتجّوا به، ووافقوا مالكا في ذلك، والله أعلم.

"ع" بسُر بن سعيد المدني، مولى ابن الحضرمي.

قال ابن عبد البر: "كان مالك (رحمه الله) يثني على بسُر بن سعيد، ويفضّله، ويرفعُ به، في ورعه وفضله" (٣).
أقوال المعدّلين له:

قيل لعمر بن عبد العزيز: مَنْ أفضل أهل المدينة؟ فقال: "مولى لبني الحضرمي، يقال له: بسُر" (٤).

وقال يحيى بن سعيد: "كان بسُر بن سعيد يُذكر بخير" (٥)، وقال أبو حاتم: "هو من التابعين، لا يُسأل عن مثله" (٦).

(١) انظر: التهذيب (٣٩٨/١).

(٢) انظر: التقريب (٦٠٥).

(٣) انظر: التمهيد (٢٧١/٣).

(٤) انظر: تهذيب الكمال (٧٥/٤)، والسير (٥٩٥/٤)، وتاريخ الإسلام، (٣٠٢/٦)، والتهذيب (٤٣٨/١).

(٥) انظر: الجرح والتعديل (٤٢٣/٢)، والتمهيد (٢٧٢/٣).

(٦) انظر: الجرح والتعديل (٤٢٣/٢)، وتهذيب الكمال (٧٤/٤)، والتهذيب (٤٣٧/١).

وأثنى عليه الإمام أحمد، وقال: "لم يكن به بأس، أراه رجلاً صالحاً" (١).

وقال ابن سعد: "كان من العُباد المُنْقَطِعِينَ، وأهل الزُّهْد في الدنيا، وكان ثقة، كثير الحديث، ورعاً..." (٢).

ووثقه يحيى بن معين (٣)، والنسائي (٤) وابن عبد البر (٥)، والعجلي (٦)، وابن الجوزي (١١).

وذكره ابن حبان في الثقات (٧)، وقال الحافظ: "ثقة جليل، من الثانية" (٨). توفي بالمدينة سنة (١٠٠).

النتيجة:

مما تقدم تبين أن بُسْرُ بن سعيد المَدَنِي، مولى ابن الحضرمي، إمام حافظ، ثقة جليل، من خيار التابعين، لذا كان الإمام مالك يُثْنِي عليه، ويُفَضِّلُهُ ويرفع من شأنه، ووثقه جمهور النقاد، ووافقوا الإمام مالكا في توثيقه.

(١) انظر: العلل له (٧٧/٣).

(٢) انظر: الطبقات له (٢٨٢/٥)، وهذيب الكمال (٧٤/٤)، والسير (٥٩٥/٤)، وتاريخ الإسلام (٣٠٢/٦)، والتهذيب (٤٣٧/١).

(٣) انظر: الجرح والتعديل (٤٢٣/٢)، وهذيب الكمال (٧٤/٤)، والسير (٥٩٥/٤)، وتاريخ الإسلام (٣٠٢/٦)، والتهذيب (٤٣٧/١).

(٤) انظر: هذيب الكمال (٧٤/٤)، والسير (٥٩٥/٤)، وتاريخ الإسلام (٣٠٢/٦)، والتهذيب (٤٣٧/١).

(٥) انظر: التمهيد (٢٧١/٣).

(٦) انظر: تاريخ الثقات له (١٥٠)، والتهذيب (٤٣٨/١).

(١١) انظر: المنتظم (٥٧/٧).

(٧) انظر: الثقات له (١٠٩/٤)، والتهذيب (٤٣٨/١).

(٨) انظر: التقریب (٦٦٦).

"ع" ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي، ويقال: الرحبي، أبو خالد الحمصي.

قال الحافظ: "قدم المدينة، فنهى مالك عن مجالسته، وكان يرمى بالنصب" (١).

أقوال المجرحين له:

قال أبو مسهر (٢): كان الأوزاعي يتكلم فيه ويهجره (٣)، وقال الحافظ: كان الأوزاعي (٤)، وابن المبارك (٥)، وغيرهما ينهون عن الكتابة عنه (٦).

أقوال المعدلين له:

قال الإمام أحمد: "كان يرى القدر، كان أهل حمص نفوه لأجل ذلك، ولم يكن به بأس" (٧).

(١) انظر: التهذيب (٣٥/٢)، وهدي الساري (٣٩٤)، والنصب، من الناصبة: وهي فرقة من الفرق التي لا وجود لها الآن، وهي: فرقة كانت تكره أهل البيت، وتسبهم، وتكفرهم، وهو عكس الروافض الذين يغفلون في حب آل البيت، مقابل سب بقية الصحابة، رضوان الله عليهم. انظر: درء تعارض العقل لشيوخ الإسلام ابن تيمية (٢٤٠/١)، وشرح الواسطية لخليل هراس (ص: ٢٤٨).

(٢) هو: عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى الغساني الدمشقي، إمام حافظ حجة، وثقة الإمام أحمد، ويحيى بن معين، وأبو حاتم، وروى له أصحاب الكتب السنة وغيرهم، مات سنة (٢١٩). انظر: تذكرة الحفاظ (٣٨١/١)، والسير (٢٢٨/١٠).

(٣) انظر: الكامل (٣١٠/٢)، والضعفاء الكبير (١٧٩/١)، وتهذيب الكمال (٤٢٥/٤)، والميزان (٣٧٤/١)، والسير (٣٤٥/٦)، والتهذيب (٣٤/٢).

(٤) انظر: تهذيب الكمال (٤٢٥/٤)، وهدي الساري (٣٩٤).

(٥) انظر: هدي الساري (٣٩٤).

(٦) انظر: هدي الساري (٣٩٤).

(٧) انظر: الجرح والتعديل (٤٦٩/٢)، والضعفاء الكبير (١٧٩)، وتهذيب الكمال (٤٢٦/٤)، والسير (٣٤٥/٦)، وتذكرة الحفاظ (١٧٥/١)، والتهذيب (٣٤/٢).

ووثقه أيضاً الإمام أحمد (١)، ويحيى بن معين (٢)، وأبو داود (٣)،
والنسائي (٤)، والعجلي (٥)، ومحمد بن إسحاق (٦)، وأحمد بن صالح
المصري (٧)، ودحيم (٨).

وقال وكيع: "كان صحيح الحديث" (٩)، وقال عيسى بن يونس:
"جيد الحديث... من أثبتهم" (١٠)، وقال ابن سعد: "كان ثقة في الحديث،
ويقال: إنه كان قديراً..." (١١)

وقال أبو حاتم: "صدوق حافظ" (١٢)، وقال ابن عدي: "وقد روى
عنه الثوري، وابن عيينة، ويحيى القطان، وغيرهما من الثقات ووثقوه،
ولا أرى بحديثه بأساً، إذا روى عنه ثقة أو صدوق... وهو مستقيم الحديث،
صالح في الشَّاميين" (١٣).

-
- (١) انظر: تهذيب الكمال (٤٢١/٤).
(٢) انظر: رواية الدارمي عنه (٢٠٥)، والجرح والتعديل (٤٦٩/٢)، والكمال (٣١١/٢)، وتهذيب الكمال (٤٢٣/٤)،
والسير (٣٤٤/٦)، والميزان (٣٧٤/١)، والتهذيب (٣٤/٢).
(٣) انظر: التهذيب (٣٥/٢).
(٤) انظر: تهذيب الكمال (٤٢٧/٤)، والتهذيب (٣٥/٢).
(٥) انظر: معرفة الثقات له (٢٦٢/١).
(٦) انظر: الجرح والتعديل (٤٦٩/٢)، والتهذيب (٣٣/٢).
(٧) انظر: تهذيب الكمال (٤٢٢/٤)، والتهذيب (٣٣/٢).
(٨) انظر: الكامل (٣١١/٢)، وتهذيب الكمال (٤٢٢/٤)، والميزان (٣٧٤/١)، والتهذيب (٣٣/٢)، وهدي الساري
(٣٩٤).
(٩) انظر: الضعفاء الكبير (١٧٩/١)، وتهذيب الكمال (٤٢٣/٤)، وتذكرة الحفاظ (١٧٥/١)، والتهذيب (٣٣/٢).
(١٠) انظر: التأريخ الكبير (١٦٣/٢)، والكمال (٣١١/٢)، والضعفاء الكبير (١٨٠/١)، وتهذيب الكمال (٤٢٣/٤)،
والسير (٣٤٤/٦)، والتهذيب (٣٤/٢).
(١١) انظر: الطبقات له (٤٦٧/٧)، وتهذيب الكمال (٤٢١/٤)، والتهذيب (٣٣/٢).
(١٢) انظر: الجرح والتعديل (٤٦٩/٢)، وتهذيب الكمال (٤٢٧/٤)، والسير (٣٤٤/٦)، وتذكرة الحفاظ (١٧٥/١)،
والتهذيب (٣٥/٢).
(١٣) انظر: الكامل (٣١٤/٢)، وتهذيب الكمال (٤٢٧/٤)، والتهذيب (٣٥/٢).

قال الذهبي: "لولا القدرُ لكان كلمة إجماع" (١)، وقال الحافظ: "ثقة ثبت، إلا أنه يرى القدر" (٢)، وقال أيضاً: "اتفقوا على تثبته في الحديث، مع قوله بالقدر" (٣). توفي سنة (١٥٥).

النتيجة:

تبين مما سبق أنّ ثورين يزيد الكلاعي الحمصي، ثقة متفق على ذلك بين جميع النقاد، غير أنه رُمي بالقدر، فنهى الإمام مالك عن مجالسته، وهجر الأوزاعي وابن المبارك له، من باب النكير على أهل البدعة، والتحذير من بدعتهم، لا أنه ضعيف الرواية، بل هو مجمع على توثيقه، كما سبق عن الحافظ الذهبي، والحافظ ابن حجر، وروى له الجماعة، والله أعلم.

"ت، ق" حارثة بن أبي الرجال، واسمه: محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة بن النعمان الأنصاري النجاري المدني. قال الحاكم: "كان مالك لا يرضى حارثة" (٤).

أقوال المجرحين له:

قال الإمام أحمد: "ضعيف، ليس بشئ" (٥)، وقال ابن معين: "ليس بثقة" (٦)، وقال أيضاً: "ضعيف" (٧).

(١) انظر: تذكرة الحفاظ (١/١٧٥).

(٢) انظر: التقريب (٨٦١).

(٣) انظر: هدي الساري (٣٩٤).

(٤) انظر: المستدرک (١/٣٦١)، والتهذيب (٢/١٦٦).

(٥) انظر: الجرح والتعديل (٣/٢٥٥)، والكمال (٢/٤٧١)، وتهذيب الكمال (٥/٣١٤)، والميزان (١/٤٤٥)، والتهذيب (٢/١٦٦).

(٦) انظر: الجرح والتعديل (٣/٢٥٥)، والكمال (٢/٤٧١)، والضعفاء الكبير (١/٢٨٨)، وتهذيب الكمال (٥/٣١٤).

(٧) انظر: المجروحين (١/٢٦٨)، والكمال (٢/٤٧١)، والضعفاء الكبير (١/٢٨٨)، وتهذيب الكمال (٥/٣١٤)، والميزان (١/٤٤٥)، والتهذيب (٢/١٦٦).

وقال أبو حاتم: "مُنْكَرُ الحديث، ضعيفُ الحديث" (١)، وقال أبو زرعة: "واهي الحديث ضعيف" (٢)، وقال علي بن المديني: "لم يزل أصحابنا يُضعفونه" (٣).

وقال البخاري: "مُنْكَرُ الحديث" (٤)، وقال النسائي: "متروكُ الحديث" (٥)، وقال أيضاً: "ليس بثقة، ولا يُكتب حديثه" (٦).

وقال أبو داود: "ليس بشئ" (٧)، وقال ابنُ خزيمة: "حارثة ليس يحتج أهل الحديث بحديثه" (٨)، وقال ابن حبان: "كان ممن كثر وهمه وفحش خطوه، تركه أحمد ويحيى" (٩).

وضعّفه البيهقي (١٠)، وقال ابن عدي: "وبعض ما يرويه مُنْكَر لا يتابع عليه" (١١).

وقال ابن عبد البر: "وهو ممن لا يحتج به" (١٢)، وقال الهيثمي: "وقد أجمعوا على ضعفه" (١٣).

-
- (١) انظر: الجرح والتعديل (٢٥٥/٣)، وتهذيب الكمال (٣١٤/٥)، والتهذيب (١٦٦/٢).
 (٢) انظر: الضعفاء له (٤٢٢/٢)، والجرح والتعديل (٢٥٦/٣)، وتهذيب الكمال (٣١٤/٥)، والتهذيب (١٦٦/٢).
 (٣) انظر: سوالات ابن أبي شيبة له (١٥٨)، والميزان (٤٤٦/١).
 (٤) انظر: التاريخ الكبير (٨٧/٣)، والضعفاء الصغير (٩٥)، والكمال (٤٧١/٢)، والضعفاء الكبير (٢٨٨/١)، وتهذيب الكمال (٣١٤/٥)، والميزان (٤٤٦/١)، والتهذيب (١٦٦/٢).
 (٥) انظر: الضعفاء والمتروكين (١١٣)، والكمال (٤٧١/٢)، وتهذيب الكمال (٣١٤/٥)، والميزان (٤٤٦/١).
 (٦) انظر: تهذيب الكمال (٣١٤/٥)، والتهذيب (١٦٦/٢).
 (٧) انظر: التهذيب (١٦٦/٢).
 (٨) انظر: التهذيب (١٦٦/٢).
 (٩) انظر: المحروحين (٢٦٨/١)، والتهذيب (١٦٦/٢).
 (١٠) انظر: السنن الكبرى له (٥١/٢).
 (١١) انظر: الكامل (٤٧٣/٢)، وتهذيب الكمال (٣١٥/٥)، والميزان (٤٤٦/١)، والتهذيب (١٦٦/٢).
 (١٢) انظر: التمهيد (٢٥١/١٩).
 (١٣) انظر: جمع الروائد (٢٢٠/١).

وقال الحافظ: "ضعيف من السادسة" (١). توفي سنة (١٤٨).

النتيجة:

تبين مما سبق أن حارثة بن الثعمان الأنصاري، ضعيف الحديث، فمن أجل ذلك تركه الإمام مالك، وقد وافق جمهور النقاد مالكا، على ذلك.

حَرَامُ بْنُ عُثْمَانَ الْأَنْصَارِيِّ السُّلَمِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ. (٢)
قال يشر بن عمر (٣): سألت مالك بن أنس عن حَرَامِ بْنِ عُثْمَانَ، فقال: "ليس بثقة" (٤).

وقال أيضاً: "لم يكن بثقة" (٥).

وقال الحافظ: قال مالك ويحيى: "ليس بثقة" (٦).

أقوال المجرحين له:

قال الإمام أحمد: "ترك الناس حديثه" (٧)، وقال أيضاً: "مَدِينِيٌّ لَا يُرَوَى عَنْهُ" (٨). وقال الشافعي: "كُلُّ حَدِيثٍ عَنْ حَرَامٍ حَرَامٌ" (٩).

(١) انظر: التقريب (١٠٦٢).

(٢) ليس له رواية في شيء من الكتب الستة، ولا في الموطأ.

(٣) هو: يشر بن عمر بن الحكم بن عقبة الزهراني الأزدي، أبو مُحَمَّد البصري. روى عن مالك وغيره، وولي قضاء البصرة، وثقه ابن سعد، وقال أبو حاتم: صدوق، مات سنة (٢٠٧). انظر: طبقات ابن سعد (٣٠٠/٧)، والجرح والتعديل (٣٦١/٢)، وتهذيب الكمال (١٣٨/٤).

(٤) انظر: الجرح والتعديل (٢٤١/١)، (٢٨٢/٣)، ومقدمة صحيح مسلم، (٨٥)، والكمال (٣٨١/٣)، والضعفاء لأبي زرة (٤٨٧/٢)، والضعفاء الكبير (٣٢٠/١)، والتمهيد (٣٤٢/١)، والإستدكار (٢٢٥/٣)، والميزان (٤٦٨/١)، ولسان الميزان (٦/٣).

(٥) انظر: المجروحين لابن حبان (٢٦٩/١)، والضعفاء الكبير (٣٢٠/١).

(٦) انظر: لسان الميزان (٦/٣)، والميزان (٤٦٨/١).

(٧) انظر: تاريخ بغداد (٢٧٣/٨)، والميزان (٤٦٨/١)، ولسان الميزان (٦/٣).

(٨) انظر: الجرح والتعديل (٢٨٣/٣).

(٩) انظر: الجرح والتعديل (٢٨٢/٣)، والكمال (٣٧٩/٣)، والمجروحين (٢٦٩/١)، والضعفاء لأبي زرة (٤٨٧/٢)، والضعفاء الكبير (٣٢١/١)، والإستدكار

(٢٢٥/٣)، والميزان (٤٦٨/١)، والتهذيب (٢٢٣/٢)، ولسان الميزان (٦/٣).

وقال أبو حاتم: "مُنْكَرُ الحديثِ متروكٌ" (١)، وقال ابن معين: "ليس بثقة" (٢)، وقال أيضاً: الحديث عن حَرَامِ حَرَامٍ" (٣)، وكذا قال الجوزجاني (٤)، وقال ابن معين أيضاً: "ليس بشيء" (٥).

وذكره الدارقطني في الضعفاء، وقال: "ضعيف الحديث" (٦).

وقال البخاري: "مُنْكَرُ الحديث" (٧)، وقال أبو زرعة: "ضعيف الحديث، وإِجْدَاءً" (٨)، وقال النَّسَائِيُّ: "ليس بثقة ولا مأمون" (٩). وقال عمرو بن علي: "متروك الحديث" (١٠)، وكذا قال أحمد بن صالح المصري (١١).

وقال ابن حبان: "كان غالباً في التشيع، مُنْكَرُ الحديث فيما يرويه، يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل" (١٢)، وقال ابن عدي: "عامه ما يرويه حديثه مناكير" (١٣).

(١) انظر: الجرح والتعديل (٢٨٣/٣).

(٢) انظر: الكامل (٣٨٠/٣)، والضعفاء الكبير (٣٢١/١)، وتاريخ بغداد (٣٧٣/٨)، والميزان (٤٦٨/١)، ولسان الميزان (٦/٣).

(٣) انظر: الكامل (٣٨٠/٣)، وتاريخ بغداد (٢٧٣/٨)، والميزان (٤٦٨/١)، ولسان الميزان (٦/٣).

(٤) انظر: أحوال الرجال له (٢٠٩)، والكامل (٣٨٠/٣)، وتاريخ بغداد (٢٧٣/٨)، والميزان (٤٦٨/١)، ولسان الميزان (٦/٣).

(٥) انظر: سؤالات ابن الجيني له (٢٩٨، ٦٠٥)، وتاريخ بغداد (٢٧٢/٨).

(٦) انظر: الضعفاء والمتروكين (١٧٧)، والمؤلف والمختلف (٥٧٣/٢)، وتاريخ بغداد (٢٧٤/٨).

(٧) انظر: التاريخ الكبير (٩٥/٣)، والضعفاء الصغير (٩٧)، والكامل (٣٨١/٣)، والضعفاء الكبير (٣٢١/١)، وتاريخ بغداد (٢٧٣/٨).

(٨) انظر: الضعفاء له (٦١٠/٢)، والجرح والتعديل (٢٨٣/٣).

(٩) انظر: الكامل (٣٨١/٣).

(١٠) انظر: الكامل (٣٨١/٣).

(١١) انظر: تاريخ بغداد (٢٧٣/٨).

(١٢) انظر: المحروحين (٢٦٩/١)، والميزان (٤٦٨/١)، ولسان الميزان (٦/٣).

(١٣) انظر: الكامل (٣٨٥/٣).

وقال ابن عبد البر: "ضعيفٌ متروكُ الحديث" (١).
وقال أيضاً: "متروكُ الحديث، مجتمَعٌ على طرحه لضعفه، ونكارة حديثه" (٢).
وقال الحافظ: "ضعيف جداً" (٣)، توفي سنة (١٤٩).

النتيجة:

مما سبق تبين أن حَرَامَ بن عُثْمَانَ الأنصاري، ضعيف الحديث بالإتقان، وأن جميع النُّقَاد وافقوا مالكا في تضعيفه، والله أعلم.
"عخ، م، ممدت، س، ق" الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله ويقال: المغيرة بن أبي ذباب الدوسي المدني الأزدي.

قال إبراهيم الحربي (٤): سمعتُ علي بن المديني يقول: "ترك مالك بن أنس الرواية عن ابن أبي ذباب، فليس في كتابه ذكره، ولم يرو عنه شيئاً" (٥).

وقال الساجي: "حدَّث عنه أهل المدينة، ولم يُحدِّث عنه مالك" (٦).

أقوال المُجَرِّحِينَ لَهُ:

-
- (١) انظر: التمهيد (٨٣/١٦)، والإستذكار (٢٢٥/٣).
(٢) انظر: الإستذكار (٢٢٥/٣).
(٣) انظر: التهذيب (٢٢٣/٢).
(٤) هو: إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم، أبو إسحاق الحربي البغدادي، إمام حافظ، حجة مشهور، توفي ببغداد سنة (٢٨٥)، انظر: السير (٣٥٦/١٣)، وتذكرة الحفاظ (٥٨٤/٢).
(٥) انظر: السنن الكبرى للبيهقي (٧٤٩٠)، والتهذيب (١٤٨/٢).
(٦) انظر: التهذيب (١٤٨/١).

قال أَبُو حَاتِمٍ: "يُروى عنه الدَّرَّاورديُّ أَحاديثٌ مُنكرة، ليس بذاك القويِّ، يُكتب حديثه" (١)، وقال الدَّارَقُطْنِيُّ: "ليس بالقويِّ عندهم، هومن أهل المدينة" (٢). وضعَّه ابن حزم (٣).

أَقْوَالُ الْمُعَدِّلِينَ لَهُ:

قال ابن معين: "مشهور" (٤)، وقال أَبُو زُرْعَةَ: "ليس به بأس" (٥)، وقال ابن سَعْدٍ: "كان قليل الحديث" (٦).

وذكره ابن حَبَّانَ فِي الثَّقَاتِ، وقال: "كان من الْمُتَقِنِينَ" (٧). توفي سنة (١٤٦).

النتيجة:

مما سبق تبيَّن أَنَّ الحارث بن عبد الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي دُبَابِ الدَّوْسِيُّ، ضعيف الحديث لا يُحْتَجُّ به، وقد ترك الإمام مالك الرواية عنه، ووصفه أَبُو حَاتِمٍ: بأنَّه مُنكر الحديث، وضعَّه الدَّارَقُطْنِيُّ وابن حزم.

وأما قول ابن معين: "مشهور"، فلا يدلُّ عندهم على التوثيق، كما هو معروف، وأما قول أبي زُرْعَةَ: "ليس به بأس"، ففيه بأس، وذكر ابن

(١) انظر: الجرح والتعديل (٨٠/٣)، وتقذيب الكمال (٢٥٥/٥)، والتهذيب (١٤٨/٢)، والميزان (٤٣٧/١).

(٢) انظر: العلل له (٣٢٠/١٠).

(٣) انظر: المحلى له (١٢٠/٦)، وتاريخ الإسلام (٩٦/٩)، والميزان (٤٣٧/١).

(٤) انظر: تهذيب الكمال (٢٥٥/٥)، والتهذيب (١٤٨/٢).

(٥) انظر: الجرح والتعديل (٨٠/٣)، وتقذيب الكمال (٢٥٥/٥)، والتهذيب (١٤٨/٢)، وتاريخ الإسلام (٩٦/٩)، والميزان (٤٣٧/١).

(٦) انظر: الطبقات له (ص: ٣٥٨ الجزء المتعم)، والتهذيب (١٤٨/٢).

(٧) انظر: الثقات له (١٧٢/٦)، والتهذيب (١٤٨/٢).

حَيَّانَ لَهُ فِي الثَّقَاتِ أَيْضًا فِيهِ نَظَرٌ، لَمَّا عُلِمَ عَنْهُ التَّسَاهُلُ فِي التَّوَثُّيقِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

الحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضُمَيْرَةَ بْنِ سَعِيدِ الْحِمِيرِيِّ الْمَدَنِيِّ (١).

قال ابن الجوزي: "كُذِّبَ مَالِكٌ" (٢).

وقال مطرّف بن عبد الله أبو مُصْعَب (٣): سمعتُ مالكا يقول: "إنَّ ههنا قوماً يُحَدِّثُونَ في هذا المسجد - يعني المسجد النبوي - يَكْذِبُونَ، منهم حُسَيْنُ بْنُ ضُمَيْرَةَ" (٤).

وقال الأويسي (٥): لَمَّا خَرَجَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ إِلَى حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضُمَيْرَةَ، هَجَرَهُ مَالِكٌ أَرْبَعِينَ يَوْماً (٦)، وقال العُقَيْلِيُّ نَسَبَهُ مَالِكٌ إِلَى الْكُذْبِ (٧).

وقال الحافظ: "كُذِّبَ مَالِكٌ" (٨).

أَقْوَالُ الْمُجَرِّحِينَ لَهُ:

- (١) ليس له رواية في شيء من الكتب الستة، ولا الموطأ.
- (٢) انظر: الضعفاء والمتروكين له (٢١٤/١)، والميزان (٥٣٨/١)، ولسان الميزان (١٧٤/٣)، وتعجيل المنفعة (٢٠٩).
- (٣) هو: مطرّف بن عبد الله بن مطرّف بن سليمان، أبو مُصْعَبِ الْمَدَنِيِّ، ابن أخت للإمام مالك وروى عنه، أخرجه حديثه البخاري والترمذي وغيرهما، مات سنة (٢١٤). انظر: تهذيب الكمال (٧٠/٢٨)، والميزان (١٢٤/٤).
- (٤) انظر: الضعفاء الكبير (٢٤٦/١).
- (٥) هو: عبد العزيز بن عبد الله بن أُوَيْسِ الْقُرَشِيِّ الْعَمَرِيُّ، أبو القاسم المدني، إمام حافظ، روى عن مالك وجماعة، وروى عنه البخاري وغيره انظر: تهذيب الكمال (١٦٢/١٨)، والسير (٣٨٩/١٠).
- (٦) انظر: الجرح والتعديل (٥٨/٣)، والمجروحين (٢١/١)، ولسان الميزان (١٧٥/٣) وتعجيل المنفعة (٢٠٩).
- (٧) انظر: الميزان (٥٣٨/١)، ولسان الميزان (١٧٤/٣).
- (٨) انظر: لسان الميزان (١٧٤/٣)، والميزان (٥٣٨/١).

قال الإمام أحمد: "متروك الحديث" (١)، وكذا قال عمرو بن علي (٢)، والنسائي (٣)، وابن عبد البر (٤).

وقال الإمام أحمد أيضاً: "لايساوي شيئاً" (٥)، وقال ابن معين: "كذاب، ليس حديثه بشئ" (٦)، وقال أيضاً: "ليس بثقة ولا مأمون" (٧)، وقال أيضاً: "ليس بشئ" (٨)، وكذا قال أبو داود (٩).

وقال أبو حاتم: "متروك الحديث كذاب" (١٠)، وقال البخاري: "مكرر الحديث ضعيف" (١١)، وقال النسائي: "ليس بثقة، ولا يكتب حديثه" (١٢)، وقال الدارقطني: "متروك" (١٣).

- (١) انظر: الجرح والتعديل (٥٨/٣)، والكمال (٢٢٦/٣)، والمتروكين لابن الجوزي (٢١٤/١)، ولسان الميزان (١٧٤/٣)، وتعجيل المنفعة (٢٠٩).
- (٢) انظر: الكمال (٢٢٦/٣)، والمتروكين لابن الجوزي (٢١٤/١).
- (٣) انظر: الكمال (٢٢٦/٣)، والمتروكين لابن الجوزي (٢١٤/١).
- (٤) انظر: التمهيد (٢٨٧/٤).
- (٥) انظر: الكمال (٢٢٦/٣)، والضعفاء الكبير (٢٤٦/١)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢١٤/١)، والميزان (٥٣٨/١)، ولسان الميزان (١٧٤/٣)، وتعجيل المنفعة (٢٠٩).
- (٦) انظر: الكمال (٢٢٦/٣)، والضعفاء الكبير (٢٤٧/١)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢١٤/١).
- (٧) انظر: الكمال (٢٢٦/٣)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢١٤/١)، والميزان (٥٣٨/١)، ولسان الميزان (١٧٤/٣)، وتعجيل المنفعة (٢٠٩).
- (٨) انظر: الجرح والتعديل (٥٨/٣)، والكمال (٢٢٦/٣)، والمجروحين (٢٤٤/١)، والضعفاء الكبير (٢٤٧/١)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢١٤/١).
- (٩) انظر: الميزان (٥٣٨/١)، ولسان الميزان (١٧٤/٣)، وتعجيل المنفعة (٢٠٩).
- (١٠) انظر: الجرح والتعديل (٥٨/٣)، والعلل له (١١٣/٣)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢١٤/١)، والميزان (٥٣٨/١)، ولسان الميزان (١٧٤/٣)، وتعجيل المنفعة (٢٠٩).
- (١١) انظر: الضعفاء الصغير له (٧٩)، والكمال (٢٢٦/٣)، والضعفاء الكبير (٢٤٧/١)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢١٤/١)، والميزان (٥٣٨/١)، ولسان الميزان (١٧٤/٣)، وتعجيل المنفعة (٢٠٩).
- (١٢) انظر: لسان الميزان (١٧٤/٣)، وتعجيل المنفعة (٢٠٩).
- (١٣) انظر: سؤالات البرقاني (٨٧)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢١٤/١)، ولسان الميزان (١٧٤/٣)، وتعجيل المنفعة (٢٠٩).

وقال الجوزجاني: "لا ينبغي أن يُحدَّث عنه" (١)، وقال أبوزرعة: "ليس بشئ، ضعيف الحديث، اضرب على حديثه" (٢)، وقال ابن عدي: "ضعيف، مُنكر الحديث، بيِّن على حديثه" (٣)، وقال الهيثمي: "متروك كذاب، مجمع على ضعفه" (٤).

النتيجة:

تبيَّن مما سبق من كلام النُّقاد، أنَّ الحُسَيْن بن عبد الله بن أبي ضُمَيْرَةَ الحِميريُّ، ضعيف الحديث متروك، مجمع على ذلك، وقد وافق جميع مَنْ سبق من النُّقاد الإمام مالكا على طرح حديثه.

"ع" حميد بن قيس الأعرج، أبوصفوان المكي، الأسديُّ مولاهم، وقيل: مولى عفرأ.

قال عبد الرزاق: كان مالك إذا ذكر حميد أثنى عليه، وقال: "ليس مثل أخيه..." (٥).

وقال عليُّ بن المديني: ذكر مالك حميدا الأعرج فوثقه، ثم قال: "أخوه أخوه (٦) وضعفه" (٧).

- (١) انظر: الكامل (٢٢٦/٣)، و الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢١٤/١).
- (٢) انظر: الجرح والتعديل (٥٨/٣)، و الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢١٤/١)، والميزان (٥٣٨/١)، ولسان الميزان (١٧٤/٣)، وتعجيل المنفعة (٢٠٩).
- (٣) انظر: الكامل له (٢٣١/٣).
- (٤) انظر: مجمع الزوائد (١٠٧/١، ١٥٥).
- (٥) انظر: الضعفاء الكبير (١٨٧/٣)، والميزان (٢١٨/٣)، والتهذيب (٤٩٣/٧).
- (٦) أخوه هو: عمر بن قيس المكي سيأتي برقم، (٢٥).
- (٧) انظر: الجرح والتعديل (٢٢٨/٣)، والإرشاد (٣٣٢/١)، وتذيب الكمال (٣٨٦/٧)، والتهذيب (٤٩١/٧).

أَقْوَالُ الْمُعَدِّلِينَ لَهُ:

وثقه الإمام أحمد (١)، ويحيى بن معين (٢)، وأبوزرعة (٣)،
والبخاري (٤)، وأبوداود (٥).

وقال أبو حاتم: "ليس به بأس" (٦)، وكذا قال النسائي (٧).

وقال ابن سعد: "كان ثقة كثير الحديث، وكان قارئ أهل مكة" (٨)،
وقال ابن خراش: "ثقة صدوق" (٩)، وقال ابن عدي: "له أحاديث
صالحة، وهو عندي لأبأس بحديثه..." (١٠).

وقال الحافظ في التقریب: "ليس به بأس" (١١). توفي بمكة
سنة (١٣٠).

-
- (١) انظر: الجرح والتعديل (٢٢٧/٣)، والكمال (٧٢/٣)، وتاريخ دمشق (٢٩٧/١٥)، وتهذيب الكمال (٣٨٦/٧)،
والميزان (٦١٥/٢)، وهدي الساري (٣٩٩).
(٢) انظر: سؤالات ابن الجنيد (٨٩١)، ورواية ابن طهمان (١٨٤)، والكمال (٧٢/٣)، وتاريخ دمشق (٢٩٤/٥)، وتهذيب
الكمال (٣٨٦/٧)، وهدي الساري (٣٩٩).
(٣) انظر: الضعفاء له (٣٥٨/٢)، والجرح والتعديل (٢٢٨/٣)، وتاريخ دمشق (٢٩٨/١٥)، وتهذيب الكمال
(٣٨٧/٧)، وهدي الساري (٣٩٩).
(٤) انظر: سنن الترمذي (١٧٣٤)، وهدي الساري (٤٠٠).
(٥) انظر: تهذيب الكمال (٣٨٦/٧)، وهدي الساري (٤٠٠).
(٦) انظر: الجرح والتعديل (٢٢٨/٣)، وتهذيب الكمال (٣٨٧/٧)، والميزان (٦١٥/٢)، وهدي الساري (٣٩٩).
(٧) انظر: تهذيب الكمال (٣٨٧/٧)، وهدي الساري (٤٠٠).
(٨) انظر: الطبقات له (٤٨٦/٥)، وتاريخ دمشق (٢٩٧/١٥)، وتهذيب الكمال (٣٨٦/٧)، وهدي الساري (٣٩٩).
(٩) انظر: تاريخ دمشق (٢٩٨/١٥)، وتهذيب الكمال (٣٨٨/٧)، وهدي الساري (٤٠٠).
(١٠) انظر: الكامل (٧٣/٣)، وتهذيب الكمال (٣٨٨/٧)، والميزان (٦١٥/٢)، وهدي الساري (٤٠٠).
(١١) انظر: التقریب (١٥٥٦).

النتيجة:

يَتَبَيَّنُ مما سبق أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ قَيْسٍ الْمَكِّيَّ نَقَّةً، وَأَنَّ النُّقَادَ جَمِيعاً وافقوا الإمام مالكا على توثيقه إِيَّاهُ.

"ع" ربيعة بن أبي عبد الرحمن، واسمه: قُرُوحُ الْقُرَشِيِّ النَّيْمِيُّ، أبو عُثْمَانَ، ويُقال: أبو عبد الرحمن المدني، المعروف بربيعة الرأي. قال ابن عبد البر: "وكان مالك يُفضله، ويرفع به، ويُثني عليه في الفقه والفضل.." (١).

قال مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ (٢): سمعت مالك بن أنس يقول: ذهبَتْ حُلَاوَةُ الْفَقْهِ مِنْذُ مَاتَ رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ (٣).

أقوالُ الْمُعَدِّلِينَ لَهُ:

وثَّقه الإمام أحمد (٤)، وأبو حاتم (٥)، والنَّسَائِيُّ (٦)، والعَجَلِيُّ (٧)، وابن عبد البر (٨).

- (١) انظر: التمهيد (٥/٣)، (٢).
- (٢) هو: مطرّف بن عبد الله بن مطرّف بن سليمان، أبو مصعب المدني، ابن أخت للإمام مالك، سبقت ترجمته في رقم (٩).
- (٣) انظر: طبقات ابن سعد (ص: ٣٢١ الجزء المتتم)، و التمهيد (٢/٣)، وتاريخ بغداد (٤٢٥/٨)، وتهذيب الكمال (١٣٠/٩)، والسير (٩١/٦)، والتهذيب (٢٥٩/٣).
- (٤) انظر: تاريخ بغداد (٤٢٤/٨)، وتهذيب الكمال (١٢٥/٩)، وتذكرة الحفاظ (١٥٨/١)، والسير (٩١/٦)، والميزان (٤٤/٢).
- (٥) انظر: الجرح والتعديل (٤٧٥/٣)، وتهذيب الكمال (١٢٥/٩)، والسير (٩١/٦).
- (٦) انظر: تهذيب الكمال (١٢٥/٩).
- (٧) انظر: الثقات له (٣٥٨/١)، وتاريخ بغداد (٤٢٤/٨)، وتهذيب الكمال (١٢٥/٩).
- (٨) انظر: التمهيد (١/٣).

وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت، أحد مفتي المدينة (١)، وقال ابن سَعْد: كان ثقة، كثير الحديث (٢)، وقال الخطيب البغدادي: كان فقيهاً، عالماً، حافظاً للفقهِ والحديث (٣).

وقال الذهبي: وكان إماماً حافظاً فقيهاً، مجتهداً، بصيراً بالرأي، ولذلك يُقال له: ربيعة الرأي (٤). توفي بالمدينة سنة (١٣٦).

النَّيْجَةُ:

مما سبق تبين أن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، إماماً حافظاً، حُجَّة، وقد وافق جميع النُّقَّاد مالكا على توثيقه، والله أعلم.

"ع" زياد بن سَعْد بن عبد الرحمن أَبُو عبد الرحمن الخُرَّاسانيُّ.

قال ابن عبد البر: وذكر ابنُ أبي حازم (٥) عن مالك قال: "حَدَّثَنِي زياد بن سَعْد، وكان ثقة، من أهل خُرَّاسان، سكن مكة، وقَدِمَ علينا بالمدينة، وله هَيْبَةٌ وصَلاحٌ". (٦).

أَقْوَالُ الْمُعَدِّلِينَ لَهُ:

- (١) انظر: تهذيب الكمال (١٢٥/٩)، والسير (٩١/٦).
- (٢) انظر: طبقات ابن سَعْد (ص ٣٢٤ الجزء المتمم)، وتهذيب الكمال (١٣٠/٩)، والتهذيب (٢٥٨/٣).
- (٣) انظر: تاريخ بغداد له (٤٢٠/٨)، وتذكرة الحفاظ (١٥٧/١)، والسير (٩٣/٦).
- (٤) انظر: تذكرة الحفاظ له (١٥٧/١).
- (٥) هو: عبد العزيز بن أبي حازم المخزومي، أبو تمام المدني، ثقة فقيه، توفي سنة (١٨٢)، انظر: تهذيب الكمال (١٢٠/١٨)، والسير (٣٦٣/٨).
- (٦) انظر: التمهيد (٦١/٦)، و التهذيب (٣٧٠/٣)، وشرح الزرقاني (١٧٠/٢).

وثقة الإمام أحمد (١)، ويحيى بن معين (٢) وسفيان بن عيينة (٣)، وأبو حاتم (٤)، وأبو زرعة (٥) والدارقطني (٦)، و العجلي (٧). وقال النسائي: "ثقة ثبت" (٨)، وكذا قال علي بن المديني، (٩).

وقال الخليلي: "ثقة يُحتج به" (١٠).

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان من الحفاظ المُتقين" (١١).

وقال الزرقاني: "ثقة ثبت من رجال الجميع" (١٢)، وقال الحافظ: "ثقة ثبت... من السادسة" (١٣).

النتيجة:

مما سبق يتبين أن زياد بن سعد الخراساني، إمام حافظ ثقة عند الجميع، وجاء توثيق جمهور النقاد موافقاً لتوثيق الإمام مالك له، والله أعلم.

-
- (١) انظر: العلل له (٤١٤/١)، والجرح والتعديل (٥٣٣/٣)، والتمهيد (٦١/٦)، وتهذيب الكمال (٤٧٦/٩)، والتهذيب (٣٧٠/٣).
 - (٢) انظر: الجرح والتعديل (٥٣٣/٣)، والتمهيد (٦١/٦)، وتهذيب الكمال (٤٧٦/٩)، والتهذيب (٣٧٠/٣).
 - (٣) انظر: التمهيد (٦٠/٦).
 - (٤) انظر: الجرح والتعديل (٥٣٤/٣)، وتهذيب الكمال (٤٧٦/٩)، والتهذيب (٣٧٠/٣).
 - (٥) انظر: الجرح والتعديل (٥٣٤/٣)، وتهذيب الكمال (٤٧٦/٩)، والتهذيب (٣٧٠/٣).
 - (٦) انظر: السنن له (٢٨٨٤).
 - (٧) انظر: الثقات له (٣٧٣/١)، والتهذيب (٣٧٠/٣).
 - (٨) انظر: تهذيب الكمال (٤٧٦/٩)، والتهذيب (٣٧٠/٣).
 - (٩) انظر: التهذيب (٣٧٠/٣).
 - (١٠) انظر: الإرشاد له (٣٨٣/١)، وسؤالات ابن أبي شيبة (١٥٢)، والتهذيب (٣٧٠/٣).
 - (١١) انظر: الثقات له (٣١٩/٦)، والتهذيب (٣٧٠/٣).
 - (١٢) انظر: شرح الموطأ للزرقاني (١٧٠/٢).
 - (١٣) انظر: التقريب (٢١٨٠).

"خ،س" سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ،
أَبُو إِسْحَاقَ الْفَرَشِيُّ، قَاضِي الْمَدِينَةِ.

قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: "كَانَ مَالِكٌ يَتَكَلَّمُ فِي سَعْدٍ" (١).

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْبَرْقِيِّ (٢): سَأَلْتُ يَحْيَى عَنْ قَوْلِ بَعْضِ النَّاسِ فِي
سَعْدٍ: أَنَّهُ كَانَ يَرَى الْقَدَرَ، وَتَرَكَ مَالِكُ الرَّوَايَةَ عَنْهُ، فَقَالَ: "لَمْ يَكُنْ يَرَى
الْقَدَرَ، وَإِنَّمَا تَرَكَ مَالِكُ الرَّوَايَةَ عَنْهُ، لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ فِي نَسَبِ مَالِكٍ، فَكَانَ مَالِكُ
لَا يَرَوِي عَنْهُ، وَهُوَ ثَبَتٌ لِاشْكٍّ فِيهِ" (٣).

وَقَالَ السَّاجِي: "ثَقَّةٌ أَجْمَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ عَلَى صِدْقِهِ وَالرَّوَايَةَ عَنْهُ،
إِلَّا مَالِكًا" (٤).

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: "... وَكَانَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ يَتَكَلَّمُ فِيهِ، وَكَانَ
لَا يَرَوِي عَنْهُ مَالِكٌ شَيْئاً، وَكَانَ سَعْدٌ قَدْ طَعَنَ عَلَى مَالِكٍ فِي نَسَبِهِ" (٥).

وَقَالَ الْحَافِظُ: "وَيُقَالُ: إِنَّ سَعْدًا وَعَظَ مَالِكًا، فَوُجِدَ عَلَيْهِ، فَلَمْ
يَرَوْعْهُ" (٦).

أَقْوَالُ الْمُعَدَّلِينَ لَهُ:

- (١) انظر: التهذيب (٤٦٥/٣)، والحقفة اللطيفة (١٢٤/١).
(٢) وهو: أحمد بن عبد الله بن البرقي، إمام حافظ، له كتاب في معرفة الصحابة وأنسائهم، توفي سنة (٢٧٠)، انظر: السير
(٤٧/١٣)، وتذكرة الحفاظ (٥٣٣/٢).
(٣) انظر: التهذيب (٤٦٥/٣)، والحقفة اللطيفة (١٢٥/١).
(٤) انظر: التهذيب (٤٦٤/٣)، والحقفة اللطيفة (٢٢٤/١).
(٥) انظر: سؤالات ابن أبي شيبة له (٩١)، والحقفة اللطيفة (١٢٥/٢).
(٦) انظر: التهذيب (٤٦٥/٣)، والحقفة اللطيفة (١٢٤/٢).

قال الإمام أحمد: "ثقةٌ ولي قضاء المدينة، وكان فاضلاً" (١). ووثقه الإمام الشافعي (٢)، ويحيى بن معين، وقال: "ثقةٌ لا يُشكُّ فيه" (٣).

ووثقه أيضاً الإمام أحمد، فقليل له: "إنَّ مالكا لا يُحدِّث عنه، فقال: "مَنْ يَلْتَفِتْ إِلَى هَذَا، سَعَدَ ثَقَّةٌ رَجُلٌ صَالِحٌ" (٤).

ووثقه أيضاً أبو حاتم (٥)، وعلي بن المديني (٦)، والنسائي (٧)، والعجلي (٨).

وقال الحافظ: "كان ثقةً، فاضلاً، عابداً، من الخامسة" (٩). توفي سنة (١٢٥)، وقيل: غير ذلك.

النتيجة:

تبين مما سبق أنَّ سَعَدَ بن إبراهيم القرشي، إمامٌ حافظٌ حُجَّةٌ عند الجميع، ولم يثبت اتهامه بالقدر، وأن مالكا ترك الرواية عنه للعلة التي ذكرها البعض، من كلام سَعَدَ في نسب مالك، فمن أجل ذلك كان يتكلم فيه، ولم يرو عنه، وهذا كله محمول على كلام الأقران بعضهم في بعض،

(١) انظر: الجرح والتعديل (٧٩/٤)، وتاريخ دمشق (٢١٢/٢٠)، وتهذيب الكمال (٢٤٣/١٠)، والسير (٤١٩/٥)، والتهذيب (٤٦٤/٣).

(٢) انظر: التحفة اللطيفة (١٢٤/١).

(٣) انظر: تاريخ ابن معين (١٩٠/٢)، والجرح والتعديل (٧٩/٤)، وتاريخ دمشق (٢١١/٢٠)، وتهذيب الكمال (٢٤٣/١٠)، والسير (٤١٩/٥)، والتهذيب (٤٦٤/٣).

(٤) انظر: التهذيب (٤٦٥/٣).

(٥) انظر: الجرح والتعديل (٧٩/٤)، وتاريخ دمشق (٢١٢/٢٠)، وتهذيب الكمال (٢٤٣/١٠)، والسير (٤١٩/٥)، و التهذيب (٤٦٤/٣).

(٦) انظر: سؤالات ابن أبي شيبة له (٩١).

(٧) انظر: تهذيب الكمال (٢٤٣/١٠)، والتهذيب (٤٦٤/٣).

(٨) انظر: الثقات له (٣٨٩/١)، وتهذيب الكمال (٢٤٣/١٠)، والتهذيب (٤٦٤/٣).

(٩) انظر: التقريب (٢٢٢٧).

وهو كثير، (١) ولا يضر سَعْدًا ترك مالك الرواية عنه، قيل للإمام أحمد: "لِمَ لَمْ يَرَوْا مَالِكَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ؟" قَالَ: "كَانَ لَهُ مَعَ سَعْدٍ قِصَّةٌ"، ثُمَّ قَالَ: "لَا يَبَالِي سَعْدًا، إِنْ لَمْ يَرَوْا عَنْهُ مَالِكٌ" (٢).

"م، ٤" سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ الْمَدَنِيُّ.

قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: "قَالُوا: وَأَشْهَرُهَا حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ، وَمَدَارُهُ عَلَى سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ (٣)، وَهُوَ ضَعِيفٌ جَدًّا، تَرَكَهُ مَالِكٌ، وَأَنْكَرَ عَلَيْهِ هَذَا الْحَدِيثَ، وَقَدْ ضَعَّفَهُ أَحْمَدُ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: تَكَلَّمُوا فِيهِ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ... (٤).

أَقْوَالُ الْمُجَرِّحِينَ لَهُ:

ضَعَّفَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ (٥)، وَيَحْنِي بْنُ مَعِينٍ (٦)، وَالنَّسَائِيُّ (٧)، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: "كَانَ لَا يَحْفَظُ، وَلَا يُؤَدِّي مَا سَمِعَ" (٨)، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: "تَكَلَّمَ

(١) قَالَ الذَّهَبِيُّ: "كَلَامُ الْأَقْرَانِ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ لَا يَتَّبِعُ بِهِ، لَا سِوَا إِذَا لَاحَ لَكَ أَنَّهُ لِعِدَاوَةٍ أَوْ لِمَذْهَبٍ أَوْ لِحَسَدٍ، وَمَا يَنْجُو مِنْهُ إِلَّا مَنْ عَصَمَهُ اللَّهُ، وَمَا عَلِمْتُ أَنْ عَصَرَ مِنَ الْأَعْصَارِ سَلَّمَ أَهْلُهُ مِنْ ذَلِكَ، سِوَى الْأَنْبِيَاءِ وَالصِّدِّيقِينَ..." انظر: الميزان (١١١/١)، والتهذيب (٢٨/٢)، والرفع والتكميل (ص: ٢٦٧).

(٢) انظر: تاريخ دمشق (٢٠/٢١٠).

(٣) يعني حديث: "مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَالٍ ٠٠٠"، أخرجه مسلم، (٢٧٥٨)، وأبو داود (٢٤٣٣)، والنسائي (٢٨٦٢)، وغيرهم.

(٤) انظر: تهذيب سنن أبي داود له (٣١٠/٣).

(٥) انظر: العلل له (٥١٣/١)، والجرح والتعديل (٨٤/٤)، والكمال (٣٨٧/٤)، والضعفاء الكبير (١١٧/٢)، وتهذيب الكمال (٢٦٤/١٠)، والميزان (١٢٠/٢)، والتهذيب (٤٧٠/٣).

(٦) انظر: وتهذيب الكمال (٢٦٤/١٠)، والتهذيب (٤٧٠/٣).

(٧) انظر: السنن الكبرى له (١٤١/١).

(٨) انظر: الجرح والتعديل (٨٤/٤)، وتهذيب الكمال (٢٦٤/١٠)، والتهذيب (٤٧٠/٣).

بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ فِي سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ" (١)، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان يُخطئ" (٢)، وقال النسائي: "ليس بالقوي" (٣).

أقوال المعدلين له:

قال ابن معين: "صالح" (٤). وقال ابن سعد: "كان ثقة، قليل الحديث" (٥).

وقال ابن عدي: "لا أرى بحديثه بأساً" (٦)، ووثقه الذهبي، (٧). وقال الحافظ: "صدوق سيئ الحفظ، من الرابعة" (٨)، توفي سنة (١٤١).

النتيجة:

تبين مما سبق من كلام النقاد، أن سعد بن سعيد الأنصاري مختلف فيه بين النقاد، ومالك ممن تركه، ولم يرو عنه الحديث المذكور، والذي يظهر لي - والله أعلم - أنه صدوق سيئ الحفظ كما قال الحافظ ابن حجر، وشأنه أن يُنتقى من حديثه ما وافقه الحفاظ، والله أعلم.

(١) انظر: سننه (٧٥٩)، والتهذيب (٤٧١/٣).

(٢) انظر: الثقات له (٢٩٨/٤)، ومهذب الكمال (٢٦٤/١٠)، والتهذيب (٤٧٠/٣).

(٣) انظر: الضعفاء والمتروكين له (٢٨٣)، والكامل (٣٨٧/٤)، ومهذب الكمال (٢٦٤/١٠)، والميزان (١٢٠/٢)، والسير (٤٨٢/٥)، والتهذيب (٤٧٠/٣).

(٤) انظر: الجرح والتعديل (٨٤/٤)، ومهذب الكمال (٢٦٤/١٠)، والتهذيب (٤٧٠/٣).

(٥) انظر: الطبقات له (ص: ٢٠٤ الجزء التسم)، ومهذب الكمال (٢٦٤/١٠)، والميزان (١٢٠/٢)، والتهذيب (٤٧٠/٣).

(٦) انظر: الكامل (٣٨٩/٤)، ومهذب الكمال (٢٦٤/١٠)، والميزان (١٢٠/٢)، والتهذيب (٤٧٠/٣).

(٧) انظر: السير (٤٨٢/٥).

(٨) انظر: التقريب (٢٢٣٧).

"ع" سليمان بن بلال التيمي القرشي مولا لهم، أبو محمد المدني.

قال الخليلي: " ثقة ليس بمكثر، لكنه يروي أكثر حديثه عن قداماء أصحاب الزهري... وأنتى عليه مالك" (١).

وقال ابن عبد البر: " وكان مالك يرضى سليمان بن بلال ويثني عليه... " (٢).

أقوال المعدلين له:

قال الإمام أحمد: "لابأس به، ثقة" (٣)، ووثقه يحيى بن معين (٤)، والنسائي (٥)، وابن سعد (٦)، والدارقطني (٧)، وعلي بن المدني (٨). ويعقوب بن شيبة، (٩) وابن عدي (١٠).

وقال أبو حاتم: "مُتْقَارِب" (١١)، وقال الذهلي: "وهو حسن الحديث عن الزهري، كثير الرواية، مُقَارِب الحديث... وكان مشهوراً بطلب الحديث بالمدينة، قديم الموت" (١٢).

(١) انظر: الإرشاد له (٢٩٧/١) و التهذيب (١٧٦/٤).

(٢) انظر: التمهيد (١٤٩/١٣).

(٣) انظر: الجرح والتعديل (١٠٣/٤)، والمعرفة والتاريخ (٤٢٨/١) وتهذيب الكمال (٣٧٤/١١)، والسير (٤٢٦/٧).

(٤) انظر: تاريخه (٢٢٨/٢)، والجرح والتعديل (١٠٣/٤)، وتهذيب الكمال (٣٧٤/١١)، والسير (٤٢٦/٧)، وتذكرة الحفاظ (٢٣٤/١)، والتهذيب (١٧٥/٤).

(٥) انظر: ترتيب المدارك (٣١/٣)، وتهذيب الكمال (٣٧٤/١١)، والسير (٤٢٦/٧).

(٦) انظر: الطبقات له (٤٢٠/٥)، وتهذيب الكمال (٣٧٥/١١)، والسير (٤٢٦/٧)، وتذكرة الحفاظ (٢٣٤/١)، والتهذيب (١٧٥/٤).

(٧) انظر: سننه (١٦٣٢).

(٨) انظر: سؤالات ابن أبي شيبة له (١٠٧).

(٩) انظر: تهذيب الكمال (٣٧٤/١١).

(١٠) انظر: التهذيب (١٧٦/٤).

(١١) انظر: الجرح والتعديل (١٠٣/٤)، وترتيب المدارك (٣١/٣)، وتهذيب الكمال (٣٧٦/١١)، والسير (٤٢٧/٧).

(١٢) انظر: تهذيب الكمال (٣٧٥/١١).

وقال الحافظ: "وسليمان حافظ، وزياداته مقبولة"، (١) وقال أيضاً: "ثقة من الثامنة" (٢).

توفي بالمدينة سنة (١٧٧).

النتيجة:

مما تقدم تبين أن سليمان بن بلال التيمي، إمام حافظ ثقة، لذا كان الإمام مالك يثني عليه، وجاء قول بقية النقاد مؤيداً وموافقاً له.

"٤" صالح بن محمد بن زائدة المدني، أبو واقد الليثي الصغير.
قال ابن عبد البر: "... رجل من أهل المدينة، تركه مالك" (٣).
أقوال المجرحين له:

قال ابن معين: "ضعيف، ليس حديثه بذاك" (٤)، وقال أبو حاتم: "ليس بالقوي، تركه سليمان بن حرب، وكان صاحب غزو، منكر الحديث" (٥).

وقال البخاري: "منكر الحديث، تركه سليمان بن حرب"، (٦)
وضعه أبو حاتم، (٧) وأبوزرعة (٨)، وعلي بن المديني، (٩)

(١) انظر: فتح الباري (٤٨٥/١٣).

(٢) انظر: التقريب (٢٥٣٩).

(٣) انظر: الإسناد (٢٠٨/١٤).

(٤) انظر: تاريخه (٢٦٥/٢)، والجرح والتعديل (٤١٢/٤)، والجرحين (٣٦٣/١)، والكمال (٨٩/٥)، والضعفاء الكبير (٢٠٢/٢)، وتاريخ دمشق (٣٧٣/٢٣)، وتهذيب الكمال (٨٦/١٣)، والميزان (٢٩٩/٢)، والتهذيب (٤٠٠/٤).

(٥) انظر: الجرح والتعديل (٤١٢/٤)، وتاريخ دمشق (٣٨٠/٢٣)، وتهذيب الكمال (٨٨/١٣)، والتهذيب (٤٠١/٤).

(٦) انظر: التاريخ الكبير (٢٤٠/٤)، والضعفاء الصغير (١٦٨)، والكمال (٨٩/٥)، والضعفاء الكبير (٢٠٣/٢)، وتهذيب الكمال (٨٧/١٣)، والميزان (٢٩٩/٢)، والتهذيب (٤٠١/٤).

(٧) انظر: تاريخ أبوزرعة (٤٤٠/٢)، وتاريخ دمشق (٣٨٠/٢٣)، وتهذيب الكمال (٨٧/١٣)، والتهذيب (٤٠١/٤).

(٨) انظر: تاريخه (٤٤٠/٢)، وتاريخ دمشق (٣٨٠/٢٣)، وتهذيب الكمال (٨٧/١٣)، والتهذيب (٤٠١/٤).

(٩) انظر: سؤالات ابن أبي شيبة له (٨٦)، وتاريخ دمشق (٣٧٧/٢٣)، وتهذيب الكمال (٨٦/١٣)، والتهذيب (٤٠١/٤).

والدَّارَقُطْنِيُّ، (١) وقال أبوداود: "لَمْ يَكُنْ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ"، (٢) وقال النَّسَائِيُّ: "لَيْسَ بِالْقَوِيِّ"، (٣) وقال السَّاجِي: "مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، فِيهِ ضَعْفٌ"، (٤) وقال ابْنُ حِبَّانَ: "كَانَ مِمَّنْ يَقْلِبُ الْأَخْبَارَ وَالْأَسَانِيدَ وَلَا يَعْلَمُ، وَيَسْنِدُ الْمَراسِيلَ وَلَا يَفْهَمُ، فَلَمَّا كَثُرَ ذَلِكَ مِنْ حَدِيثِهِ وَفَحَشَ، اسْتَحَقَّ التَّرْكَ" (٥).
وقال ابْنُ عَدِيٍّ: "بَعْضُ أَحَادِيثِهِ مُسْتَقِيمَةٌ، وَبَعْضُهَا فِيهِ إِنْكَارٌ، وَهُوَ مِنَ الضَّعَفَاءِ الَّذِينَ يُكْتَبُ حَدِيثُهُمْ" (٦).

وقال ابن عبد البر: "ليس مِمَّنْ يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ". (٧)

وقال الحَافِظُ: "ضَعِيفٌ مِنَ الْخَامِسَةِ". (٨) ثُوْفِي فِي حُدُودِ سَنَةِ (١٤٥).

النَّتِيجَةُ:

يَتَبَيَّنُ مِمَّا سَبَقَ مِنَ النُّقُولِ أَنَّ صَالِحَ بَنَ مُحَمَّدٍ اللَّيْثِيَّ الصَّغِيرَ، ضَعِيفُ الْحَدِيثِ مَتْرُوكٌ، تَرَكَهُ مَالِكٌ وَالْجُمْهُورُ، وَقَدْ وَافَقَ جُمْهُورُ النُّقَادِ مَالِكاً، عَلَى تَرْكِ حَدِيثِهِ.

(١) انظر: الضعفاء والمتروكين له (٢٩٠)، وتاريخ دمشق (٣٨٠/٢٣)، وتهذيب الكمال (٨٨/١٣)، والميزان (٢٩٩/٢)، والتهذيب (٤٠١/٤).

(٢) انظر: تهذيب الكمال (٨٧/١٣)، والتهذيب (٤٠١/٤).

(٣) انظر: الضعفاء والمتروكين له (٢٩٧)، والكمال (٩٠/٥)، وتاريخ دمشق (٣٨٠/٢٣)، وتهذيب الكمال (٨٧/١٣)، والميزان (٢٩٩/٢)، والتهذيب (٤٠١/٤).

(٤) انظر: التهذيب (٤٠٢/٤).

(٥) انظر: المروحين له (٣٦٣/١)، والتهذيب (٤٠٢/٤).

(٦) انظر: الكامل (٩٢/٥)، وتاريخ دمشق (٣٨١/٢٣)، وتهذيب الكمال (٨٨/١٣)، والميزان (٢٩٩/٢)، والتهذيب (٤٠١/٤).

(٧) انظر: الاستذكار (٢٠٨/١٤).

(٨) انظر: التقريب (٢٨٨٥).

"بخ،م،٤" طَلَقُ بْنُ حَبِيبِ الْعَنْزِيِّ الْبَصْرِيِّ.
قال ابن عَبْدَ الْبَرِّ: " كان مَالِكٌ يُثْنِي عَلَيْهِ لِعِبَادَتِهِ، وَلَا يَرْضَى
مَذْهَبَهُ "(١).
وقال الإِمَامُ مَالِكٌ: " بَلَّغَنِي أَنَّ طَلَقُ بْنُ حَبِيبٍ، كَانَ مِنَ الْعِبَادِ "(٢).

أَقْوَالُ الْمُعَدِّلِينَ لَهُ:

قال حماد بن زيد: عن أيوب: رأني سعيد بن جبير جلستُ إلى طلق
بن حبيب، فقال: " لم أركَ جلستَ إلى طلق بن حبيب لاتجالسه"، قال
حماد: وكان يرى الإرجاء (٣).

وقال أَبُو حَاتِمٍ: " صدوق في الحديث، وكان يرى الإرجاء "(٤)،
وقال أبو زرعة: " ثقة، ولكن كان يرى الإرجاء "(٥).

وقال ابن سعد: " كان مُرْجِيًّا، وكان ثقة، إن شاء الله "(٦)، وقال
البُخَارِيُّ: " صدوق في الحديث "(٧)، وثقة العجلي (١)، وذكره ابن حبان
في الثقات (٢).

(١) انظر: الاستذكار (٢٧٩/١)

(٢) انظر: تهذيب الكمال (٤٥٢/١٣)، والتهذيب (٣١/٥).

(٣) انظر: طبقات ابن سعد (٢٢٨/٧)، والتاريخ الكبير (٣١١/٤)، والضعفاء الصغير (١٧٩)، وعلل الترمذي (٤٨/١)،
وتهذيب الكمال (٤٥٢/١٣)، والتهذيب (٣١/٥).

(٤) انظر: الجرح والتعديل (٤٩١/٤)، وتهذيب الكمال (٤٥٢/١٣)، والميزان (٣٤٥/٢)، والسير (٦٠٢/٤)، وتاريخ
الإسلام (١٢٢/٧)، والتهذيب (٣١/٥).

(٥) انظر: الجرح والتعديل (٤٩١/٤)، والميزان (٣٤٥/٢)، والسير (٦٠٣/٤)، والتهذيب (٣١/٥).

(٦) انظر: الطبقات له (٢٢٧/٧)، والضعفاء الصغير (١٧٩)، والتهذيب (٣١/٥).

(٧) انظر: الضعفاء الصغير (١٧٩).

وقال الحافظ: " صدوق عابد، رُمي بالإرجاء، من الثالثة" (٣).

النتيجة:

يتبين مما سبق أنَّ طلق بن حبيب العنزي البصري، ثقة عابد، غير أنه كان ينتحل مذهب الإرجاء، لذا كان الإمام مالك يُثني عليه لعبادته، ولا يرضى مذهبه في الإرجاء، وقد وافق جمهور النقاد مالكا في ذلك، والله أعلم.

"خت،م،٤" عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور المخزومي، أبو محمد المدني.

قال الإمام أحمد: " كان حاداً الرأس، ذكياً حافظاً، ولكن مالكا غمزه...". (٤).

أقوال المجرحين له:

قال ابن معين: " ليس به بأس، صدوق وليس بثبت" (٥)، وقال ابن حبان: " يروي عن سعيد المقبري، وسهيل بن أبي صالح، كان كثير الوهم

(١) انظر: تاريخ الثقات له (٤٨٢/١)، والتهذيب (٣١/٥).

(٢) انظر: الثقات له (٣٩٦/٤)، والتهذيب (٣١/٥).

(٣) انظر: التقريب (٣٠٤٠).

(٤) انظر: سوالات أبي داود له (١٦٥).

(٥) انظر: الجرح والتعديل (٢٢/٥)، وتهذيب الكمال (٣٧٤/١٤)، والميزان (٤٠٣/٢)، والسير (٣٢٩/٧)، والتهذيب

(١٧٢/٥).

فِي الْأَخْبَارِ، حَتَّى يَرُوي عَنِ الثَّقَاتِ مَا لَا يُشَبِّهه حَدِيثَ الْأَثْبَاتِ، فَإِذَا سَمِعَهَا مِنْ الْحَدِيثِ صَنَاعَتُهُ شَهِدَ أَنَّهَا مَقْلُوبَةٌ، فَاسْتَحَقَّ التَّرْكَ" (١).

أَقْوَالُ الْمُعَدِّلِينَ لَهُ:

وَوَقَّهَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ، (٢) وَقَالَ مَرَّةً: "مَا بِهِ بِأَس" (٣) وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: "لَيْسَ بِهِ بِأَس" (٤) وَكَذَا قَالَ النَّسَائِيُّ (٥).

وَوَقَّهَ أَيْضًا الْبُخَارِيُّ، (٦)، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ (٧)، وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ (٨)، وَأَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ الْمَصْرِيُّ (٩)،

وَالْتِّرَمِذِيُّ (١٠)، وَالْحَاكِمُ (١١)، وَالْعِجْلِيُّ (١٢).

وَقَالَ الدَّهْبِيُّ: "كَانَ فَقِيهًا مُفْتِيًّا، بَصِيرًا بِالْمَغَازِي" (١٣)، وَقَالَ الْحَافِظُ: "لَيْسَ بِهِ بِأَس" (١٤). تَوَفِيَ سَنَةَ (١٧٠).

(١) انظر: المجرحين (٢٧/٢)، والميزان (٤٠٣/٢)، والسير (٣٢٩/٧)، والتهذيب (١٧٢/٥).

(٢) انظر: الجرح والتعديل (٢٢/٥)، وتهذيب الكمال (٣٧٤/١٤)، والميزان (٤٠٣/٢)، والسير (٣٢٩/٧).

(٣) انظر: الجرح والتعديل (٢٢/٥)، وتهذيب الكمال (٣٧٤/١٤)، والميزان (٤٠٣/٢)، والتهذيب (١٧٢/٥).

(٤) انظر: الجرح والتعديل (٢٢/٥)، وتهذيب الكمال (٣٧٤/١٤)، والميزان (٤٠٣/٢)، والتهذيب (١٧٢/٥).

(٥) انظر: تهذيب الكمال (٣٧٤/١٤)، والميزان (٤٠٣/٢)، والتهذيب (١٧٢/٥).

(٦) انظر: العلل الكبير للترمذي (٤٣٧/١)، والتهذيب (١٧٣/٥).

(٧) انظر: تاريخ دمشق (٣٠٤/٢٧).

(٨) انظر: تاريخ دمشق (٣٠٣/٢٧).

(٩) انظر: تاريخ دمشق (٣٠٥/٢٧).

(١٠) انظر: العلل الكبير له (٤٣٧/١)، والتهذيب (١٧٣/٥).

(١١) انظر: التهذيب (١٧٣/٥).

(١٢) انظر: الثقات له (٢٤/٢)، وتهذيب الكمال (٣٧٤/١٤)، والتهذيب (١٧٢/٥).

(١٣) انظر: السير (٣٢٩/٧).

(١٤) انظر: التقريب (٣٢٥٢).

النَّتِيْجَةُ:

تَبَيَّنَ مِمَّا سَبَقَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ الْمَخْزُومِيَّ، الْمَدَنِيَّ، ثَقَّةً، وَثِقَةً الْبَخَارِيَّ، وَيَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، وَعَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ، وَجَمَاعَةً، وَلَا يَظْهَرُ لِي وَجْهٌ غَمَزَ الْإِمَامَ مَالِكَ لَهُ إِلَّا مَا ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ بِقَوْلِهِ: "لَهُ فَضْلٌ وَشَرَفٌ وَمُرُوءَةٌ، وَلَهُ هَقُوءَةٌ، نَهَضَ مَعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ، وَظَنَّهُ الْمَهْدِيَّ، ثُمَّ إِنَّهُ نَدِمَ فِيمَا بَعْدَ، وَقَالَ: "لَا غَرَنِي أَحَدٌ بَعْدَهُ" (١).

وَقَوْلُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ: "لَأَحْسَبُهُ قَعْدَ بِهِ عَنْ ذَلِكَ الْإِخْرَاجِ مَعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ" (٢).

وَأَمَّا كَلَامُ ابْنِ حِبَّانَ فِيهِ، فَقَدْ رَدَّهُ الْعُلَمَاءُ، قَالَ الذَّهَبِيُّ: "وَقَدْ أَسْرَفَ ابْنُ حِبَّانَ وَبَالَغَ... كَيْفَ يُتْرَكُ وَقَدْ احْتَجَّ مِثْلُ الْجَمَاعَةِ بِهِ، سِوَى الْبَخَارِيِّ، وَوَثَّقَهُ مِثْلُ أَحْمَدَ" (٣)، وَقَالَ الْحَافِظُ مُعْتَذِرًا لَهُ: "كَأَنَّهُ أَرَادَ غَيْرَهُ فَالْتَبَسَ عَلَيْهِ" (٤).

"خَتْمٌ، دَسْ، ق" عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُبْرُومَةَ بْنِ الطُّفَيْلِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ الْمُنْذَرِ، أَبُو شُبْرُومَةَ الْكُوفِيُّ الْقَاضِي.

(١) انظر: السير (٣٢٩/٧)، وتاريخ دمشق (٣٠٧/٢٧).

(٢) انظر: تهذيب الكمال (٣٧٥/١٤).

(٣) انظر: السير (٣٢٩/٧).

(٤) انظر: التهذيب (١٧٣/٥).

قال أحمد بن خالد الخلال (١): سمعتُ الشافعي يقول: سئل مالك بن أنس عن ابن شُبْرُمة فقال: "كان مُقارباً" (٢).

أقوالُ المُعَدِّلِينَ لَهُ:

وثقه الإمام أحمد (٣)، وأبو حاتم (٤)، والنسائي (٥)، والعجلي (٦)، وابن سعد (٧)، وغيرهم.

وقال حماد بن زيد: "مارأيتُ كوفياً أفقه من ابن شُبْرُمة" (٨)، وقال يعقوب بن سفيان: "لابأس به" (٩)، وذكره ابن شاهين في ثقاته (١٠)، وذكره أيضاً ابن حبان في الثقات،

وقال: "كان من فقهاء أهل العراق" (١١).

وقال الحافظ: "ثقة فقيه من الخامسة" (١).

(١) هو: أحمد بن خالد الخلال، أبو جعفر البغدادي، إمام حافظ ثقة، قال أبو حاتم: "كان خيراً فاضلاً، عدلاً ثقة، صدوقاً رصياً"، ووثقه الدارقطني، والعجلي، مات سنة (٢٤٦)، انظر: الجرح والتعديل (٤٩/٢)، ومهذب الكمال (٣٠١/١).

(٢) انظر: الجرح والتعديل (٢٥/١).

(٣) انظر: العلل له (٤١٩/١)، والجرح والتعديل (٨٢/٥)، ومهذب الكمال (٧٨/١٥)، والسير (٣٤٨/٦)، والميزان (٤٣٨/٢)، والتهذيب (٢٥٠/٥).

(٤) انظر: الجرح والتعديل (٨٢/٥)، ومهذب الكمال (٧٨/١٥)، والميزان (٤٣٨/٢)، والسير (٣٤٨/٦).

(٥) انظر: مهذب الكمال (٧٨/١٥)، والتهذيب (٢٥٠/٥).

(٦) انظر: تاريخ الثقات له (٣٤/٢)، ومهذب الكمال (٧٩/١٥)، والتهذيب (٢٥٠/٥).

(٧) انظر: الطبقات له (٣٥٠/٦)، والتهذيب (٢٥١/٥).

(٨) انظر: المعرفة والتاريخ (٦١٠/٦).

(٩) انظر: المعرفة والتاريخ (٦١٠/٦).

(١٠) انظر: الثقات له (ص ٤٦).

(١١) انظر: الثقات له (٣٦٤/٨)، والتهذيب (٢٥١/٥).

أَقْوَالُ الْمُجَرِّحِينَ لَهُ:

وقال ابن المبارك: "لقيتُ ابن شُبْرُمةَ، وجالسته حيناً، وما أروي عنه شيئاً" (٢). توفي سنة (١٤٤).

النتيجة:

تبين مما سبق من كلام النقاد، أنَّ عبد الله بن شُبْرُمةَ الكوفي، فقيه ثقة، وثقه جمهور النقاد، وقول الإمام مالك فيه: "كان مقارباً"، لا يدل على ضعفه عنده، بل هو من ألفاظ التعديل عند علماء الجرح والتعديل، أما قول ابن المبارك، فلم يبين سبب عدم الرواية عنه، ولا يظهر لي وجه تركه الرواية عنه، والله أعلم.

"كدس، ق" عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماحشون التيمي مولا هم، أبو مروان المدني.

قال أبو مصعب المدني (٣): "رايتُ مالك بن أنس طردَ عبد الملك، لأنَّه كان يُتهم برأي جهَم" (٤).

أَقْوَالُ الْمُجَرِّحِينَ لَهُ:

(١) انظر: التقريب (٣٣٨٠).
 (٢) انظر: الضعفاء الكبير (٢/٢٦٦)، والميزان (٢/٤٣٨)، والتهذيب (٥/٢٥١).
 (٣) هو: مطرف بن عبد الله بن مطرف بن سليمان، أبو مصعب المدني، سبقت ترجمته برقم (٩).
 (٤) انظر: التهذيب (٦/٤٠٨).

قال الإمام أحمد: "عبد الملك من أهل العلم؟ مَنْ يأخذ من عبد الملك؟ (١)

وقال السَّاجِي: "ضعيف الحديث، وقد حَدَّثَ عن مالك بمناكير، (٢)
وقال أبوداود: "كان لا يعقل الحديث"، (٣) وقال ابن البرقي^(٤): "دعاني
رجلٌ إلى أن أمضي إليه فجنَّاه، فإذا هو لا يدري الحديث أيش هو!! (٥).
وضَعَّه الأزديُّ (٦) وقال مُصَنَّبُ الزُّبَيْرِيُّ: "كان يفتي، وكان ضعيفاً في
الحديث (٧)
أقوالُ المُعَدِّلِينَ لَهُ:

قال مُصَنَّبُ الزُّبَيْرِيُّ: "كان مُفْتِي أهل المدينة في زمانه"، (٨)
وذكره ابن حيَّان في الثَّقَاتِ (٩) وقال ابن عبد البر: "كان فقيهاً فصيحاً،
دارت عليه الفتيا في زمانه إلى موته، وعلى أبيه عبد العزيز قبله،
وهو فقيه ابن فقيه، وكان ضريراً البصر... وكان مولعاً بسماع الغناء،
ارتحالاً، وغير ارتحال... (١٠)

(١) انظر: الميزان (٦٥٨/٢)، والتهذيب (٤٠٨/٦).

(٢) انظر: الميزان (٦٥٨/٢)، والتهذيب (٤٠٨/٦).

(٣) انظر: تهذيب الكمال (٣٦٠/١٨)، والميزان (٦٥٩/٢)، والسير (٣٦٠/١٠) والتهذيب (٤٠٨/٦)، قال الذهبي: "يعني
لم يكن من أهل فرسانه"، انظر: السير، (٣٦٠/١٠).

(٤) هو: أحمد بن عبد الله بن البرقي، إمامٌ حافظ، مترجم له، انظر رقم (١٣).

(٥) انظر: تهذيب الكمال (٣٦٠/١٨)، والتهذيب (٤٠٨/٦).

(٦) انظر: الميزان (٦٥٨/٢).

(٧) انظر: التهذيب (٤٠٨/٦).

(٨) انظر: الإنتقاء (ص ١٠٥)، وتهذيب الكمال (٣٦٠/١٨)، والسير (٣٥٩/١٠) والتهذيب (٤٠٨/٦).

(٩) انظر: الثقات له (٣٨٩/٨)، وتهذيب الكمال (٣٦٠/١٨)، والتهذيب (٤٠٨/٦).

(١٠) انظر: الإنتقاء (ص ١٠٤)، وتهذيب الكمال (٣٦٠/١٨)، والسير (٣٥٩/١٠)، والميزان (٦٥٨/٢).

وقال ابنُ سَعْدٍ: "كان له فقه ورواية" (١).

وقال الدَّارِقُطْنِيُّ: "كان فقيهاً من أصحاب مالك"، وقال أيضاً: "صدوق له أغلاط في الحديث" (٢).

وقال الذَّهَبِيُّ: "رأس في الفقه، قليل الحديث صدوق" (٣).

وقال الحَافِظُ: "صدوق له أغلاط في الحديث، من التاسعة" (٤). توفي سنة (٢١٢).

النتيجة:

تبين مما سبق من كلام النقاد أنَّ عبد الملك بن الماجشون فقيه مشهود له بالفقه، غير أنَّه ضعيف الحديث فلا يؤخذ عنه الحديث، وأَنَّه أيضاً: كان يُتهم برأي جهم، وكان مولعاً بسماع الغناء لذا طرده الإمام مالك من مجلسه، والله أعلم.

"د،ت" عبد الرَّحْمَنِ بنُ عطاء القرشيُّ مولاَهُم، أبو مُحَمَّدٍ بنُ بنت أبي ليينة الدَّرَاعِ المَدَنِيُّ، صاحبُ الشَّارِعة (٥).

قال أحمد بن صالح المصري (٦): قال مالك: "كان أصحاب ربيعة أربعة: عبد الرَّحْمَنِ بن عطاء، أضاع نفسه" (٧).

(١) انظر: الطبقات له (٤٤٢/٥).

(٢) انظر: العلل له (١٠٠٢/٢).

(٣) انظر: الكاشف (٣٥١٠).

(٤) انظر: التقريب (٤١٩٥).

(٥) الشَّارِعة: هي أرض بالمدينة، انظر: طبقات ابن سَعْدٍ (ص: ٣٣٣ الجزء المتمم)، و تهذيب الكمال (٢٨٥/١٧).

(٦) هو: أحمد بن صالح، أبو جعفر المصري، إمام حافظ، مُترجم له، برقم (١).

(٧) انظر: الجرح والتعديل (٢٤/١)، والتهذيب (٢٣١/٦).

قال ابن عبد البر: "ليس عندهم بذاك، وترك مالك الرواية عنه، وهو جاره" (١).

أقوال المُجَرِّحِينَ لَهُ:

قال ابن معين: "ليس حديثه بشئ" (٢)، قال البخاري: "فيه نظر"، (٣) وقال الأزدي: "لا يصح حديثه" (٤)، وقال الحاكم أبو أحمد: "ليس بالقوي عندهم" (٥).

أقوال المُعَدِّلِينَ لَهُ:

قال ابن أبي حاتم: سألتُه يعني أباه- عنه فقال: شيخ، قلت: أدخله البخاري في كتاب الضعفاء، فقال: يُحوَّلُ من هناك" (٦).

ووثقه النسائي، (٧) وقال ابن سعد: "كان ثقة، قليل الحديث"، (٨) وذكره ابن حبان في الثقات. (٩)

وقال الذهبي: "شيخ"، (١٠) وقال الحافظ في التقریب: "صدوق فيه لين، من السادسة" (١١). توفي سنة (١٤٣) هـ.

(١) انظر: التمهيد (٢٢٨/١٧)، والتهذيب (٢٣١/٦)، ونصب الراية (٩٧/٣).

(٢) انظر: تاريخه (١٨٩/٢، ٦٥).

(٣) انظر: التأريخ الكبير (٢٠٥/٥)، والضعفاء الصغير (٢٠٦)، وقذیب الکمال (٢٨٦/١٧)، والميزان (٥٧٩/٢)، والكاشف (٣٣١٠).

(٤) انظر: التهذيب (٢٣١/٦).

(٥) انظر: التهذيب (٢٣١/٦).

(٦) انظر: الجرح والتعديل (٢٦٩/٥)، وقذیب الکمال (٢٨٦/١٧)، والميزان (٥٧٩/٢)، والتهذيب (٢٣١/٦).

(٧) انظر: قذیب الکمال (٢٨٦/١٧)، والميزان (٥٧٩/٢)، والكاشف (٣٣١٠)، والتهذيب (٢٣١/٦).

(٨) انظر: الطبقات له (ص: ٣٣٤ الجزء المتمم)، وقذیب الکمال (٢٨٦/١٧)، والتهذيب (٢٣١/٦).

(٩) انظر: الثقات له (٧٩/٧)، وقذیب الکمال (٢٨٦/١٨)، والتهذيب (٢٣١/٦).

(١٠) انظر: الكاشف (٣٣١٠).

(١١) انظر: التقریب (٣٩٥٣).

النتيجة:

تَبَيَّنَ مما سبق من كلام النُّقَّاد، رحمهم الله، أَنَّ عبد الرَّحْمَنِ بن عطاء الفُرَشِيَّ مُخْتَلَفٌ فِيهِ بَيْنَ النُّقَّاد، وَمَالِكٍ مِمَّنْ تَرَكَ الرِّوَايَةَ عَنْهُ، لِمَا عُلِمَ مِنْهُ أَنَّهُ كَانَ شَدِيدَ الْإِنْتِقَادِ لِلرِّجَالِ، وَالَّذِي يَظْهَرُ لِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ، أَنَّهُ صَدُوقٌ لَا بَأْسَ بِهِ.

"خ" عُبيد الله بن عياض بن عمرو بن عبد القاريِّ المَكِّيُّ.

قال الحافظ: وقال مالك: "تابعي ثقة" (١).

أقوال المعدلين له:

ذكره ابن حبان في الثقات، (٢) والعجليُّ أيضاً في ثقاته (٣). وقال الحافظ في التَّحْقِيقِ: "حِجَازِيٌّ ثَقَّةٌ، مِنَ الثَّالِثَةِ" (٤).

النتيجة:

مما سبق تَبَيَّنَ أَنَّ عُبيد الله بن عياض بن عمرو بن عبد القاريِّ، حُجَّةٌ ثَقَّةٌ، وَجاء توثيق مَنْ سَبَقَ مِنَ النُّقَّادِ مُوَافِقاً لِتَوْثِيقِ الإمام مالك، رَحِمَهُ اللهُ.

"٤" عُثْمَانُ بنُ مُسْلِمٍ، أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ الْبَنِيُّ، وَيُقَالُ: عُثْمَانُ بنُ مُسْلِمٍ بنُ جَرْمُوزٍ.

(١) انظر: التهذيب (٤٣/٧).

(٢) انظر: الثقات له (٧٢/٥)، وتهذيب الكمال (١٤٠/١٩)، والتهذيب (٤٣/٧)، والخلاصة (٢٥٢).

(٣) انظر: الثقات له (١١٣/٢)، والتهذيب (٤٣/٧)، ونهاية السؤل (١٧٣٥/٥).

(٤) انظر: التَّحْقِيقِ (٤٣٢٨).

قال أحمد بنُ خالد الخلال (١): سَمِعْتُ الشَّافِعِي يَقُولُ: (سُئِلَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ (٢) عَنْ عُسْمانَ الْبُتِّيِّ، فَقَالَ: كَانَ مُقَارِبًا) (٣).

أَقْوَالُ الْمُعَدِّلِينَ لَهُ:

قال الإمام أحمد: "صَدُوقٌ ثَقَّةٌ" (٤)، وَوَثَّقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، (٥) وَالدَّارِقُطْنِيُّ، (٦) وَابْنُ شَاهِينَ (٧)، وَالدَّهَبِيُّ (٨).

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: "شَيْخٌ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" (٩)، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: "كَانَ ثَقَّةً لَهُ أَحَادِيثٌ، وَكَانَ صَاحِبَ رَأْيٍ وَفَقَهُ" (١٠).

وَقَالَ الْحَافِظُ: "صَدُوقٌ عَابُوا عَلَيْهِ الْإِفْتَاءَ بِالرَّأْيِ، مِنْ الْخَامِسَةِ" (١١). مَاتَ سَنَةَ (١٤٣) هـ.

(١) هو: أحمد بن خالد الخلال، أبو جعفر البغدادي، إمام حافظ ثقة، مترجم له برقم (١٩).

(٢) مابن القوسين هو من عندي ليستقيم السياق.

(٣) انظر: الجرح والتعديل (٢٥/١).

(٤) انظر: العلل له (٢٨٣/٣)، والجرح والتعديل (١٤٥/٦)، وتذيب الكمال (٤٩٣/١٩)، والسير (١٤٦/٦)، والميزان (٦٠/٣)، والكاشف (٢٢٤/٢)، والتذهيب (٢٣١/٦).

(٥) انظر: تاريخه (٣٩٥/٢)، وتذيب الكمال (٤٩٣/١٩)، والسير (١٤٩/٦)، والميزان (٦٠/٣)، والكاشف (٢٢٤/٢)، والتذهيب (١٥٣/٧).

(٦) انظر: الجرح والتعديل (١٤٥/٦) وتذيب الكمال (٤٩٤/١٩)، والسير (١٤٩/٦)، والتذهيب (١٥٤/٧).

(٧) انظر: أسماء الثقات له (١٢٧).

(٨) انظر: الميزان (١٤٥/٦).

(٩) انظر: الجرح والتعديل (١٤٥/٦)، وتذيب الكمال (٤٩٤/١٩)، والسير (١٤٩/٦)، والتذهيب (١٥٤/٧).

(١٠) انظر: الطبقات له (٢٥٧/٧)، وتذيب الكمال (٤٩٤/١٩)، والسير (١٤٩/٦)، والميزان (٦٠/٣).

(١١) انظر: التقریب (٤٥١٨).

النتيجة:

مما سبق تبين أن أبا عبيد الحajib المدحجي ثقة، أثنى عليه الإمام مالك ووثقه، ووثقه أيضاً جمهور النقاد، ووافقوا الإمام مالكا على ذلك، والله أعلم.

الخاتمة والنتائج

وأختم البحث بذكر أهم النتائج، التي توصلت إليها، وهي على النحو الآتي:

تبين لي بعد جمع أقوال الإمام مالك، رحمه الله، في الرواة، غير الرواة الذين تكلم فيهم المزي، في (تهذيب الكمال) من رجال الكتب الستة، الآتي:

١- أهمية علم الجرح والتعديل، ونقد الرجال، إذ به يُعرف صحيح الأخبار من سقيمها، ومقبولها من مردودها.

٣- مكانة الإمام مالك بن أنس، رحمه الله، وتقدمه، وعلو منزلته ومكانته في هذا العلم.

٤- يُعدُّ الإمام مالك بن أنس (رحمه الله) من كبار علماء الجرح والتعديل، وكلامه في الرواة جرحاً وتعديلاً، له منزلة ومكانة عندهم.

٥- يُعدُّ الإمام مالك أيضاً، من النقاد المعتدلين في علم الجرح والتعديل، ونقد الرجال، عُرف ذلك مما سبق من موافقة أقواله (في الغالب)، لأقوال غيره من النقاد المعتدلين المعروفين في ذلك.

٦- تَبَيَّنَ مِنَ الدِّرَاسَةِ أَنَّ عِدَدَ مَنْ تَكَلَّمَ فِيهِمُ الْإِمَامُ مَالِكٌ، (رَحِمَهُ اللَّهُ)، مِنَ الرِّوَاةِ، مَوْضُوعَ الدِّرَاسَةِ، بَلَغُوا (٤٦)، رَاوِيًا.

٧- بَلَغَ عِدَدَ مَنْ وَثَّقَهُ الْإِمَامُ مَالِكٌ، وَوَافَقَهُ جَمْهُورُ النُّقَادِ (١٩)، رَاوِيًا، وَعِدَدَ مَنْ ضَعَّفَهُ وَوَافَقَهُ عَلَيْهِ النُّقَادُ (١٢)، رَاوِيًا، وَبِذَلِكَ يَصْبِحُ مِنْ وَافَقَهُ عَلَيْهِ جَمْهُورُ النُّقَادِ، جَرَحاً وَتَعْدِيلاً (٣١)، رَاوِيًا، وَجُمْلَةٌ مِنْ رَدِّهِ مِنْ أَجْلِ الْبِدْعَةِ (٤)، وَمَنْ جَهِلَهُ (٢)، وَمَنْ وَجَدَ لَهُ فِيهِمْ أَكْثَرَ مِنْ قَوْلِ (١)، وَمَنْ ضَعَّفَهُ وَلَمْ يُوَافِقْهُ عَلَيْهِ (٥)، وَمَنْ وَثَّقَهُ وَخَالَفَهُ غَالِبُ النُّقَادِ (١)، وَمَنْ ضَعَّفَهُ وَوَافَقَهُ عَلَيْهِ غَالِبُ النُّقَادِ (٢)، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٨- تَبَيَّنَ أَيْضاً مِنَ الدِّرَاسَةِ، أَنَّ الْإِمَامَ مَالِكاً، (رَحِمَهُ اللَّهُ)، قَلِيلُ الْكَلَامِ فِي نَقْدِ الرِّوَاةِ، وَلَعَلَّ ذَلِكَ يَرْجِعُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - لَوَرَعِهِ وَتَقْوَاهُ، وَلَكُونَ أَكْثَرَ مَنْ رَوَى عَنْهُمْ، وَعَاصِرُهُمْ، هُمْ مِنَ التَّابِعِينَ وَأَتْبَاعِهِمْ، وَلَمْ يَنْفَشِ الْجَرَحُ فِي هَاتَيْنِ الطَّبَقَتَيْنِ كَثِيراً، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

فهرس الأعلام المترجم لهم:

أَبُو حَنِيفَةَ النُّعْمَانُ بْنُ ثَابِتِ النَّيْمِيِّ الكُوفِيُّ، مولى تيم بكر بن وائل، الإمام المشهور، صاحب المذهب.

أَبُو عُبَيْدِ الْحَاجِبِ المَدْحَجِيُّ، حَاجِبُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَيُقَالُ: المَغِيرَةُ بْنُ أَبِي ذُبَابِ الدَّوْسِيِّ المَدَنِيُّ الأَزْدِيُّ.

الحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَمَيْرَةَ بْنِ سَعِيدِ الحِمِيرِيِّ المَدَنِيِّ.

القَاسِمُ بْنُ مَبْرُورِ الأَيْلِيِّ.

أَنَسُ بْنُ عِيَاضِ بْنِ ضَمْرَةَ، وَقِيلَ: ابْنُ جَعْدَبَةَ، وَقِيلَ: ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبُو ضَمْرَةَ اللَّيْثِيِّ المَدَنِيِّ.

أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ عَمْرِو النَّيْمِيِّ المُرَادِيِّ، أَصْلُهُ مِنَ الْيَمَنِ، نَزَلَ الكُوفَةَ.

أَيُّوبُ بْنُ أَبِي تَمِيلَةَ، وَاسْمُهُ: كَيْسَانُ السَّخْتَيَانِيُّ، أَبُو بَكْرٍ البَصْرِيُّ.

بُسْرُ بْنُ سَعِيدِ المَدَنِيِّ، مولى ابْنِ الحَضْرَمِيِّ.

ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ زِيَادِ الْكَلَاعِيِّ، وَيُقَالُ: الرَّحْبِيُّ، أَبُو خَالِدِ الحِمَصِيِّ.

حارثة بن أبي الرجال، واسمه: مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن عبد الله بن حارثة بن النُّعْمَان الأَنْصَارِيَّ النَّجَارِيَّ الْمَدَنِيَّ.

حَرَامُ بنُ عُثْمَانَ الأَنْصَارِيَّ السُّلَمِيَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيَّ.

حُمَيْد بن قيس الأعرج، أبو صفوان المكي، الأسدي مولا هم، وقيل: مولى عفراء.

ربيعة بن أبي عبد الرحمن، واسمه قرُوخ القرشيُّ التَّيْمِيَّ، أبو عُثْمَانَ، ويُقال: أبو عبد الرحمن المدني، المعروف بربيعة الرأي

زياد بن سَعْد بن عبد الرحمن أَبُو عبد الرحمن الخُرَاسَانِيَّ

سَعْد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهْرِيَّ، أبو إسحاق القرشيُّ، قاضي المدينة.

سَعْد بن سَعِيد بن قيس بن عَمْرُو الأَنْصَارِيَّ الْمَدَنِيَّ

سُلَيْمَان بن يَلَال التَّيْمِيَّ الْقُرَشِيَّ مولا هم، أَبُو مُحَمَّد الْمَدَنِيَّ

صَالِح بن مُحَمَّد بن زائدة المدني، أبو واقد اللثبي الصَّغِير

طَلْق بن حَبِيب الْعَنْزِيَّ الْبَصْرِيَّ.

عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المِسْوَر المِخْزُومِيَّ، أَبُو مُحَمَّد المدني.

عبد الله بن شُبْرُمة بن الطُّفَيْل بن حَسَّان بن المُنْذَر، أَبُو شُبْرُمة. الكوفي القاضي.

عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سَلَمَةَ المَاجِشُون التَّيْمِيُّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو مَرْوَانَ المَدَنِيُّ.

عبد الرحمن بن عطاء القرشي مَوْلَاهُمْ، أَبُو مُحَمَّدَ بن بنت أبي لَبِينَةَ الدَّرَاعِ المَدَنِيُّ، صَاحِبُ الشَّارِعَةِ

عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عِيَاضَ بنُ عَمْرٍو بنُ عَبْدِ الْقَارِيِّ المَكِّيُّ.

عُثْمَانُ بنُ مُسْلِمٍ، أَبُو عَمْرٍو البَصْرِيُّ البَتِّيُّ، وَيُقَالُ: عُثْمَانُ بنُ مُسْلِمَ بنِ جُرْمُوزَ.

عطاء بن أبي رباح، وإسمه: أسلم القرشي الفهري، أَبُو مُحَمَّدَ المَكِّيُّ.

عُمَرُ بنُ ثَابِتِ بنِ الْحَارِثِ، وَيُقَالُ: ابْنُ الْحَجَّاجِ الأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ المَدَنِيُّ.

عُمَرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو حَفْصِ المَدَنِيُّ، مَوْلَى عُقْرَةَ بنتِ رِبَاحَ، أخت بلال بن رباح.

عُمَرُ بنُ قَيْسٍ، أَبُو حَفْصِ المَكِّيُّ، المعروف بسنْدُل، مولى آل بني أسد، وقيل: آل منظور بن سيار

عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، أَبُو أَمِيَّةَ الْمَدَنِيِّ الْمِصْرِيِّ.

عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، وَاسْمُهُ: مَيْسَرَةُ، مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ الْفَرَشِيِّ الْمَخْزُومِيِّ، أَبُو عُثْمَانَ الْمَدَنِيِّ

عُمَيْرُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَرَشِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ.

غَيْلَانُ بْنُ أَبِي غَيْلَانَ الْقَدْرِيِّ، وَهُوَ: غَيْلَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَبُو مَرْوَانَ، مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَقَّانَ

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زَبَالَةَ الْمَخْزُومِيِّ الْفَرَشِيِّ الْمَدَنِيِّ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ذَنْبٍ، وَاسْمُهُ: هِشَامُ بْنُ شُعْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ الْفَرَشِيِّ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْيَشْكُرِيِّ، وَهُوَ: مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبُو جَابِرٍ الْبِياضِيِّ، الْمَدَنِيِّ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الرَّبِيعِ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَارِثِيُّ الْبَصْرِيُّ.

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ بْنِ مُتَّقِدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ

مُوسَى بْنُ مَيْسَرَةَ الدَّيْلِيِّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو عُرْوَةَ الْمَدَنِيِّ.

نُعَيْمُ بْنُ رَبِيعَةَ الْأَزْدِيُّ.

وَهَبُ بْنُ وَهَبِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو الْبَخْتَرِيِّ الْقَاضِي، الْمَدَنِيُّ الْقُرَشِيُّ.

يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْغَافِقِيِّ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْمِصْرِيُّ.

يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ، أَبُو سَعِيدِ الْمَدَنِيِّ، قَاضٍ الْمَدِينَةِ.

يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ عُمَيْرِ اللَّيْثِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ الْأَعْرَجُ.

فهرس المراجع:

١. أحوال الرجال للجوزجاني، تحقيق صبحي السامرائي، ط: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١ (١٤٠٥).
٢. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليلي، تحقيق: د. محمد سعيد إدريس، ط: الرشد بالرياض، ط ١، (١٤٠٩).
٣. الاستذكار لابن عبد البر، يوسف عبد الله - تحقيق د. عبد المعطي قلعجي ط. دار قتيبة بيروت ط ١ (١٤١٤).
٤. الاستيعاب لابن عبد البر، يوسف بن عبد الله - تحقيق محمد البري وعادل عبد الموجود ط دار الكتب العلمية ط ١، (١٤١٥).
٥. إسعاف المبطل برجال الموطأ للسيوطي، ط دار ابن حزم بيروت، ط ٣ (١٤١٦).

٦. الإسناد من الدين، عبد الفتاح أبو غدة، ط مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب، ط ١ (١٤١٢).
٧. الإلزامات والتتبع للدارقطني، تحقيق مقبل الوداعي، ط: دار الكتب العلمية بيروت، ط ٢ (١٤٠٥).
٨. الإنتقاء في فضائل الأئمة الثلاثة لابن عبد البر، تحقيق أبو غدة، ط مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب، ط ١ (١٤١٧).
٩. الأنساب للسمعاني، تحقيق المعلمي اليماني، ط مُحَمَّد أمين دمج، بيروت، ط ٢، (١٤٠٠).
١٠. بحوث في تاريخ السنة المشرفة، د. أكرم العمري، ط مؤسسة الرسالة بيروت، ط ٣ (١٣٩٥).
١١. البداية والنهاية لابن كثير، تحقيق عبد الله التركي، ط مركز البحوث بدار هجر بمصر، ط ١، (١٤١٩).
١٢. تاريخ أبي زرعة الدمشقي، تحقيق خليل المنصور، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١ (١٤١٧).
١٣. تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين، تحقيق: المباركفوري، ط: الهند، ط بدون تاريخ للطبع.
١٤. تاريخ الإسلام للذهبي، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، ط دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١، (١٤١٥).
١٥. التاريخ الصغير للبخاري، تحقيق: محمود زايد، ط: دار المعرفة بيروت، ط ١ (١٤٠٦).
١٦. التاريخ الكبير للبخاري، مُحَمَّد بن إسماعيل - تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، ط. دار الكتب العلمية بيروت ط ١ (١٤٢٢).

١٧. تأريخ بغداد للخطيب البغدادي، أحمد بن علي - تحقيق مصطفى عطا ط. الكتب العلمية بيروت ط ١ (١٤١٧).
١٨. تأريخ دمشق لابن عساكر، علي بن الحسن تحقيق محي الدين العمر ط دار الفكر بيروت ط ١، (١٤١٧).
١٩. تأريخ عثمان بن سعيد الدارمي، عن يَحْيَى بن مَعِين، تحقيق د. أحمد نور سيف، ط: دار المأمون، بيروت، ط بدون تأريخ للطبع.
٢٠. تأريخ يَحْيَى بن مَعِين، رواية الدوري، تحقيق: عبد الله أحمد حسن، ط: دار القلم، بيروت، ط بدون تأريخ للطبع.
٢١. تحفة الأحوذى، للمباركفوري، تحقيق عبد الرحمن مُحَمَّد عثمان، ط المكتبة السلفية بالمدينة النبوية، ط ٢ (١٣٨٧).
٢٢. التحفة اللطيفة في تأريخ المدينة الشريفة، للسخاوي، ط دار الثقافة بالقاهرة، ط بدون تأريخ للطبع.
٢٣. تذكرة الحفاظ للذهبي، مُحَمَّد بن عثمان - تحقيق المعلمي اليماني، ط. دار إحياء التراث العربي، بدون تأريخ للطبع
٢٤. ترتيب المدارك، للقاضي عياض، ط وزارة الأوقاف المغربية، ط ١ (١٣٨٨).
٢٥. تعجيل المنفعة، لابن حجر، تحقيق: أيمن شعبان، ط دار الكتب العلمية بيروت، ط: ١ (١٤١٦).
٢٦. تفسير القرآن العظيم لابن كثير، إسماعيل بن كثير ط. دار العلم بيروت، بدون تأريخ للطبع.

٢٧. تقريب التهذيب لابن حجر، أحمد بن علي - تحقيق مُحَمَّد عوامة ط دار الرشد ط ٣، (١٤١١).
٢٨. التمهيد لابن عبد البر، يوسف بن عبد الله النميري - تحقيق سعيد أحمد أعراب، ط. مكتبة المؤيد (١٣٩٤).
٢٩. تنقيح تحقيق أحاديث التعليق لابن عبد الهادي، تحقيق أيمن شعبان، ط دار الكتب العلمية بيروت، ط ١ (١٤١٩).
٣٠. تهذيب التهذيب لابن حجر، أحمد بن علي ط. دار المعارف النظامية بالهند ط ١ (١٣٢٧).
٣١. تهذيب الكمال للمزي، جمال الدين أبي الحجاج - تحقيق د. بشار عواد ط. مؤسسة الرسالة ط ١ (١٤١٣).
٣٢. تهذيب سنن أبي داود لابن القيم، مطبوع مع مختصر أبي داود للمنذري، ط المكتبة الأثرية بالباكستان، ط ٢ (١٣٩٩).
٣٣. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي، تحقيق د. محمود الطحان، ط مكتبة المعارف بالرياض، ط ١ (١٤٠٣).
٣٤. الجرح والتعديل للرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم - تحقيق المعلمي اليماني، ط. دار الفكر، بدون تأريخ للطبع.
٣٥. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني ط دار الكتاب العربي بيروت ط (١٤٠٠).
٣٦. درء تعارض العقل والنقل لشيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق د. محمد رشاد سالم، ط جامعة الإمام محمد بن سعود، ط ٢ (١٤١١).

٣٧. دلائل النبوة، للبيهقي، تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، (١٤٠٥هـ).
٣٨. الرفع والتكميل في الجرح والتعديل لعبد الحي اللكنوي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، ط مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب، ط ٢ (١٣٨٨).
٣٩. سؤالات ابن أبي شيبه لعلي بن المديني، تحقيق د. موفق عبد القادر، ط مكتبة المعارف بالرياض، ط ١ (١٤٠٤).
٤٠. سؤالات ابن الجنيّد لِيَحْيَى بن مَعِين، تحقيق أبي المعاطي النوري، ومحمود خليل، ط عالم الكتب بيروت، ط ١ (١٤١٠).
٤١. سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدارقطني، تحقيق د. سليمان آتش، ط دار العلوم السعودية، ط ١ (١٤٠٨).
٤٢. سؤالات حمزة بن يوسف للدارقطني في الجرح والتعديل، تحقيق د. موفق عبد القادر، ط مكتبة المعارف بالرياض، ط ١، (١٤٠٤).
٤٣. السنة قبل التدوين، د. مُحَمَّد عجاج الخطيب، ط: دار الفكر بيروت، ط ٥ (١٤٠١).
٤٤. السنة لابن أبي عاصم، الضحاك بن مخلد، تحقيق الالباني، ط. المكتب الإسلامي دمشق ط ٢ (١٤٠٥).
٤٥. السنة لعبد الله بن الإمام أحمد - تحقيق، د: مُحَمَّد سعيد القحطاني، ط. دار رمادي بالدمام ط ٢ (١٤١٤).
٤٦. السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي، د. مصطفى السباعي، ط المكتب الإسلامي بيروت، ط ٤ (١٤٠٥).

٤٧. سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث، ط: دار السلام بالرياض ط ١ (١٤٢٠).
٤٨. سنن الترمذي، مُحَمَّد بن سورة الترمذي ط: بيت الأفكار الدولية بالرياض ط ١ (١٤٢٠).
٤٩. سنن الدارقطني، تحقيق مجدي الشوري، ط: دار الكتب العلمية بيروت، ط ١ (١٤١٧).
٥٠. السنن الصغرى للنسائي، أحمد بن شعيب، ط: دار السلام بالرياض ط ١ (١٤٢٠).
٥١. السنن الكبرى للبيهقي، أحمد بن الحسين ط: دار المعرفة ط ١ (١٤١٣).
٥٢. السنن الكبرى للنسائي، تحقيق د. عبد الغفار البنداري، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١ (١٤١١).
٥٣. سير أعلام النبلاء للذهبي، مُحَمَّد بن عثمان - تحقيق د. بشار عواد وجماعة ط: مؤسسة الرسالة ط ٤ (١٤٠٦).
٥٤. شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك، تحقيق نجيب الماجدي وأحمد عوض، ط: المكتبة العصرية بيروت، ط ١ (١٤٢٢).
٥٥. شرح السنة للبغوي، الحسين بن مسعود - تحقيق شعيب الأرناؤوط ط: المكتب الاسلامي بدمشق ط ٢، (١٤٠٣).
٥٦. شرح العقيدة الواسطية د. محمد خليل هراس، تحقيق علوي السقاف، ط: دار الهجرة بالرياض، ط ٣ (١٤١٥).
٥٧. شرح علل الترمذي، لابن رجب الحنبلي، تحقيق د. نور الدين عتر، ط: دار العطاء بالرياض، ط: ١ (١٤٢١).

٥٨. شرف أصحاب الحديث للخطيب البغدادي، تحقيق عمرو سليم، ط: مكتبة ابن تيمية بالقاهرة، ط ١ (١٤١٧).
٥٩. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري، ط: دار السلام بالرياض ط ١ (١٤١٩).
٦٠. الضعفاء والمتروكين للدارقطني، تحقيق: د. موفق عبد القادر، ط: مكتبة المعارف بالرياض، ط ١ (١٤٠٤).
٦١. الضعفاء والمتروكين للنسائي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط: دار المعرفة بيروت، ط ١ (١٤٠٦).
٦٢. الطبقات الكبرى لابن سعد (الجزء المتمم)، تحقيق زياد محمد منصور، ط الجامعة الإسلامية، بالمدينة النبوية، ط ١ (١٤٠٣).
٦٣. الطبقات الكبرى لابن سعد، تحقيق د. إحسان عباس، ط: دار صادر بيروت، ط ١ (١٤١٨).
٦٤. علل الترمذي الكبير، ترتيب أبي طالب القاضي، تحقيق حمزة ديب مصطفى، ط مكتبة الأقصى بالأردن، ط ١، (١٤٠٦).
٦٥. علل الحديث، لإبن أبي حاتم، تحقيق محمد بن صالح الدباسي، ط: مكتبة الرشد بالرياض، ط: ١ (١٤٢٤).
٦٦. العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني، تحقيق د. محفوظ الرحمن السلفي، ط دار طيبة بالرياض، ط ١ (١٤١٦).
٦٧. عمدة القاري شرح صحيح البخاري للعيني، ط دار إحياء التراث العربي بيروت، ط ١، (١٤٢٤).
٦٨. عمل اليوم والليلة للنسائي، ط: مؤسسة الكتب الثقافية بيروت، ط: ١ (١٤٠٦).

٦٩. فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر، أحمد بن علي ط.
دار الفكر بدون تاريخ للطبع.
٧٠. الفصل للوصل المدرج في النقل للخطيب البغدادي، تحقيق عبد
السميع الأنيس، ط دار ابن الجوزي بالدمام، ط ١، (١٤١٨).
٧١. فيض القدير شرح الجامع الصغير للمناوي، تحقيق أحمد عبد
السلام، ط دار الكتب العلمية بيروت، ط ١، (١٤١٥).
٧٢. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي، ط:
دار الكتب العلمية بيروت، ط ١ (١٤٠٣).
٧٣. الكامل لابن عدي، عبد الله بن عدي الجرجاني - تحقيق عادل
عبد الموجود وآخرون ط دار الكتب العلمية ط ١، (١٤١٨).
٧٤. كتاب الثقات لابن حيّان، مُحَمَّد بن حيّان، ط. دار الكتب العلمية
- بيروت، ط ١، (١٤١٩).
٧٥. كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي، مُحَمَّد بن عمرو - تحقيق د. عبد
المعطي قلعي ط. دار الكتب العلمية بيروت ط ١ (١٤٠٤).
٧٦. كتاب الضعفاء لأبي زرعة، تحقيق د. سَعْدِي الهاشمي، ط:
الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، ط ١ (١٤١٥).
٧٧. كتاب العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد تحقيق د. وصي الله بن
عباس، ط دار الخاني بالرياض، ط ٢ (١٤٢٢).
٧٨. كتاب المتفق والمفترق، للخطيب البغدادي، أحمد بن علي -
تحقيق د. مُحَمَّد الحامدي، ط. دار القادري، (١٤١٧).
٧٩. كتاب المجروحين لابن حيّان، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط:
دار الوعي بحلب، ط ٢ (١٤٠٢).

٨٠. كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمي، علي بن أبي بكر - تحقيق الأعظمي ط. مؤسسة الرسالة بيروت ط ٢ (١٤٠٤)
٨١. الكشف الحثيث لبرهان الدين الحلبي، تحقيق صبحي السامرائي، ط. عالم الكتب بيروت، ط ٣ (١٤١٦).
٨٢. لسان الميزان لابن حجر، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، ط. مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب، ط ١، (١٤٢٣).
٨٣. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي، علي بن أبي بكر ط. دار الكتاب العربي ط ٣، (١٤٠٢)
٨٤. مجموعة فتاوى ابن تيمية، أحمد عبد الحلیم ط. مجمع الملك فهد بالمدينة النبوية ط ١، (١٤١٦)
٨٥. المحلى لابن حزم، تحقيق: عبد الغفور البنداوي، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، ط: بدون تاريخ للطبع.
٨٦. المستدرک للحاکم النيسابوري، ط: دار المعرفة بيروت، ط: بدون تاريخ للطبع.
٨٧. مسند أبي يعلى الموصلي، أحمد بن علي - تحقيق حسين أسد، ط: دار المأمون بدمشق ط ٢ (١٤١٠)
٨٨. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد مُحَمَّد المسند - تحقيق د. التركي والأرناؤوط ط. مؤسسة الرسالة ط ١، (١٤١٩)
٨٩. مصنف عبد الرزاق، عبد الرزاق الصنعاني - تحقيق الأعظمي، ط. المكتب الإسلامي بدمشق ط ٢ (١٤٠٣)
٩٠. معرفة النقات للعجلي، تحقيق: عبد العليم البستوي، ط: مكتبة الدار بالمدينة النبوية، ط ١ (١٤٠٥).

٩١. المغني في الضعفاء للذهبي، تحقيق حازم القاضي، ط دار الكتب العلمية بيروت، ط ١ (١٤١٨).
٩٢. من كلام يحيى بن معين في الرجال (رواية الدقاق)، تحقيق: د. أحمد نور سيف، ط: دار المأمون بيروت، ط' بدون تاريخ للطبع.
٩٣. المنتظم لابن الجوزي، تحقيق محمد عبد القادر عطا، ومصطفى عبد القادر، ط دار الكتب العلمية بيروت، ط ١ (١٤١٢).
٩٤. موسوعة أقوال الامام الدارقطني، د. مهدي السلمي، وآخرون، ط: عالم الكتب العلمية بيروت، ط ١ (١٤٢٢).
٩٥. ميزان الاعتدال في نقد للذهبي، محمد بن عثمان - تحقيق محمد علي البجاوي، ط. دار المعرفة بدون تاريخ للطبع.
٩٦. النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، محمد بن عبد الكريم ط. أنصار السنة بالباكستان ، بدون تاريخ للطبع.